

قال الإمام الحسين (عليه السلام):

من أتانا لم يعدم خصلة من أربع: آية محكمة،
وقضية عادلة، وأخاً مستفاداً ومجالسة العلماء.
(كشف الغمّة ٢/٢٠٨).

العدد...
331

السلام عليك يا أبا
الإمام
رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق
بيغداد ١٢١٦ لسنة ٢٠٠٩م

تصدر اسبوعياً عن قسم الإعلام في العتبة الحسينية المقدسة / ديوان الوقف الشيعي - السنة السابعة الخميس / ١١ جمادى الآخرة / ١٤٣٣هـ الموافق ٢٠١٢ / ٥ / ٣



الحكومة المحلية في كربلاء تفتتح مكتبة مركزية
خاصة بالطفل ومعرض سنوي للمدارس الثانوية في كربلاء



آثارُ ذي قار تناشد المرجعية العليا بتفعيل حرمة سرقة وتخریب الآثار
ووجوب إعادة المسروق منها

لنختم القرآن سويةً

بسم الله الرحمن الرحيم



الإحرار

AL - A H R A R

قال الامام علي (عليه السلام) :

سلوني عن كتاب الله، فوالله ما من آية إلا وأنا أعلم، بليل نزلت أم بنهار، بسهل أم بجبل

لنختم القرآن سويةً..

في روضة الكافي باسناده إلى عبد الاعلى مولى آل سام عن ابي عبدالله عليه السلام قال: قلت له: (قل اللهم مالك الملك توتي الملك من تشاء وتنزع الملك ممن تشاء) اليس قد اتى الله عزوجل بني امية الملك؟ قال: ليس حيث تذهب، ان الله عزوجل آتانا الملك واخذته بنو امية بمنزلة الرجل يكون له الثوب فيأخذه الاخر، فليس هو الذي اخذه.

في كتاب معاني الاخبار وسئل الحسن بن علي بن محمد عليهم السلام عن الموت ماهو؟ فقال هو التصديق بما لا يكون.

في مجمع البيان (تخرج الحي من الميت وتخرج الميت من الحي) قيل ان معناه تخرج المؤمن من الكافر والكافر من المؤمن، وروي ذلك عن ابي جعفر وابي عبدالله عليهما السلام

في كتاب الاحتجاج للطبرسي (ره) عن امير المؤمنين عليه السلام حديث طويل يقول فيه لبعض اليونانيين وأمرك ان تستعمل التقية في دينك، فان الله يقول: لايتخذ المؤمنون الكافرين اولياء من دون المؤمنين ومن يفعل ذلك فليس من الله في شيء الا ان تتقوا منهم تقية واياك ثم اياك ان تتعرض للهلاك، وان تترك التقية التي امرتك بها، فانك شايط بدمك ودماء اخوانك، معرض لنعمك ونعمهم للزوال، مذل لهم في ايدي اعداء دين الله، وقد امرك باعزازهم.

لقطات من الصحن الحسيني الشريف..



أثار ذي قار تناشد المرجعية العليا بتفصيل حرمة سرقة وتخريب الأثار ووجوب إعادة المسروق منها





ازمة ثقة

الافتتاحية..



18

ان المرحلة التي يمر بها البلد مرحلة حرجة ومن افضل سبل الخروج من هذا المأزق هي معرفة اسباب المأزق واهم سبب لهذا المأزق هو انعدام الثقة بين السياسيين فان الازمة ليست سياسية بقدر ما هي ازمة ثقة ودائماً ازمة الثقة تاتي لدى السياسي بانه قد يمنح ولا يأخذ واغلبهم لا يكون في حساباته بيضة الميزان الا وهو المواطن العراقي واذا ما تقطعت اوصال الثقة بين السياسي والمواطن فلا ينفع معها توطيد الثقة بين السياسيين انفسهم واتعس ما يزيد الطين بلة هي التصريحات والمناوشات الكلامية بين بعض الاعضاء والتي اغلبها تعبر عن دوافع هذا المصرح ودوافع من يقف وراءه والنتيجة تأزيم الاوضاع اكثر مما هي عليه وانها تنذر بخطر لا سيما ان الايام تمضي والانتخابات القادمة بدأت تلوح في الافق واذا كانت الجهة المشرفة على الانتخابات هي في ازمة مع الحكومة والبرلمان والقضاء وسببها هي انعدام الثقة ودائماً يتم معالجة انعدام الثقة بتصفية حسابات قد تخرج عن حدودها فتظهر لنا معلومات بين المكذوبة وبين التي لا يمكن ذكرها فتجعل من الشارع العراقي يقف موقف استهجان واحباط مما يجري من امور غير ممدوحة تؤثر على غده .

رئيس التحرير

في هذا العدد..

6 قسبات ايمانية..

حقوق الأبناء على الآباء وفق المنظور الإسلامي



11 تقارير..

مؤتمر طبي في كربلاء للاستفادة من الخبرات العالمية في مجال جراحة العظام والكسور وتبديل المفاصل

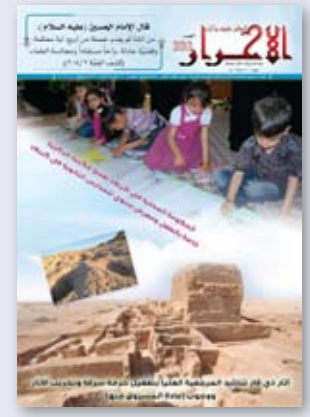


12 القرآنية..

دار القرآن الكريم تواصل متابعتها لمشروع الألف حافظ في قضاء عين التمر



24



رقم الاعتماد في نقابة الصحفيين العراقيين (٨٩٦) لسنة ٢٠١٠م
رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق ببغداد ١٢١٦ لسنة ٢٠٠٩م

رئيس التحرير

سامي كاظم عبد الرحمن

سكرتير التحرير

حسن الهاشمي

هيئة التحرير

طالب عباس - حسين النعمة
علي الجبوري - علاء السلامي

المراسلون

صفاء السعدي - تيسير عبد عذاب

الاشراف اللغوي

عباس عبد الرزاق الصباغ

التنزييد الطباعي

حيدر عدنان

التصوير

عمار الخالدي - رسول العوادي
حسنين الشالجي - حسين الشيخ علي

الأرشيف

محمد الشامي

التصميم والإخراج

حسين الاسدي منتظر التميمي

25



26



السيد أحمد الصافي يدعو الكتل السياسية إلى إظهار اتفاقية اربيل أمام الملأ لتوضيح هل كانت مخالفة للدستور أو موافقة له؟



تقرير: حسن الهاشمي

حتى يتحسن الأداء وهذا أمر بديهي وطبيعي. وتساءل سماحته هل توجد فعلاً هذه اللياقات عند بعض الموظفين أم لا؟! لعل الكم الكبير من بعض الموظفين يعاني من اللياقات، وتابع إن بعض الموظفين للأسف يفقد أبسط اللياقات في تعامله مع الآخرين سواء كان في طريقة كلامه أو أسلوبه، وبعض الموظفين لا يكلف نفسه بان يرفع رأسه وينظر إلى من يتكلم وإنما يكتفي بالجواب - إن أجاب - ولكن بطريقة فيها نحو من الاستعلاء. ولفت سماحته إلى جهاز الدولة وقال إنه قد يكون غافلاً عن

الاهتمام بهذه المسألة في علاقة الموظف بالمواطن، مضيفاً إلى إنه علاوة على وجود جهات رقابية ولكن قد يفتقر عن تشخيص درجة تقييم الموظف في مسألة اللياقة الأدبية عند التعامل مع المراجع، مشيراً إلى إن بعض الموظفين يشعر بالانهزام النفسي، ولا يمكن أن يفكر في لحظة من اللحظات بتطوير نفسه إطلاقاً، ومع هذا يبدأ هذا الموظف بالشكوى ويقول الوزارة التي انتمي لها لا تحترم العمل والجهد والوقت وهي لا ترغب بتطويري، ويتذرع بأنه يعرض مجموعة من المشاريع والآراء ولكن تجد طريقها إلى سلة الإهمال،

وتحدث سماحته عن الموظف سواء كان في أعلى السلم الوظيفي أو كان في أدنى السلم، وأكد إنه عنوان ينطبق على كل شؤون الدولة سواء المدنية منها أو العسكرية أو الأمنية، مشيراً إلى إن عبارة موظف تعني ما تعنيه الانتماء إلى الدولة، ولا بد من وجود لياقات خاصة لجميع الموظفين وذلك لان الموظف عادة يمثل جهة الدولة ولذا لا يجوز الاعتداء على الموظف أثناء الوظيفة، ومعنى ذلك انه توجد عنده نحواً من الحصانة لأنه يمارس عملاً في وقت مملوك للدولة وبالنتيجة يحتاج هذا الموظف الى أن تكون هناك مجموعة من اللياقات فيه

بين ممثل المرجعية الدينية العليا وخطيب الجمعة في كربلاء المقدسة سماحة السيد احمد الصافي في الخطبة الثانية من صلاة الجمعة التي أقيمت في العتبة الحسينية المقدسة في ٥ جمادى الآخرة ١٤٣٣ هـ الموافق ٢٧-٤-٢٠١٢، بين مهمة الدولة كمؤسسة في الدولة الديمقراطية، مؤكداً على أن يكون لها اذرع في داخل المجتمع وتلبي حاجيات المجتمع من خلال هذه الأذرع، وقال إن ما نعيشه الآن في واقعنا لا يختلف عن بقية الدول من هذه الجهة ولكن يمكن أن نؤشر بعض الأشياء لغرض تقييم الأداء.

! لم تنتشر في الصحف ولم يظهر احد من المسؤولين كناطق رسمي باتفاقية اربيل ! لماذا لا تظهر اتفاقية اربيل بشكل واضح لأنها حاولت أن تُخرج البلد من أزمة قبل ثلاث سنوات أو اقل واستطاعت الاتفاقية بنحو ما أن تخرج البلد من الأزمة وتشكلت الحكومة ! وبمقتضى الأمانة والشفافية طالب سماحته أن تظهر اتفاقية اربيل أمام الملأ حتى نرى هل إنها كانت خلاف الدستور أم كانت مع الدستور، فإذا كانت خلاف الدستور فهذا طبعاً شيء غير صحيح فالكيانات السياسية يفترض إنها هي من يطبق الدستور، وإذا كانت اتفاقيات دستورية حتى يعرف الناس من الذي طبق ومن الذي لم يطبق من الاتفاقية، أما أن تبقى هذه المسألة فيها ضبابية .. اعتقد إن هذه المسألة غير صحيحة بل أصبح فيها كيل من الاتهامات ولكن دون جدوى.

وفي الختام أكد إن العراق الآن يحتاج إلى للممة جميع الجهود فأني اتفاق يتوافق عليه الجميع أهلاً وسهلاً .. وهذا الاتفاق عندما تطلع عليه الناس ممكن أن تميز بين من يعرف ولا يعرف، ومن لا يعرف، معتقداً إن مشافهة ومطالعة الناس ببعض الاتفاقات ليس فيه شيء مخل وليس فيه شيء قادم بل بالعكس الناس عندما تطلع سوف تكون الأمور أفضل وأحسن حتى تميز بين من يخالف الدستور وبين من يوافق الدستور وبين من ينفذ الاتفاقية ومن لم ينفذها.

يتمتعون بصفات جيدة يشكون من سوء أدب بعض التلاميذ في المتوسطة عندما يريد المدرس أن يحاسب مثلاً من عنده جهاز موبايل فيه أشياء لا تتناسب لا مع الآداب ولا مع الجانب العلمي ولا مع عمر التلميذ، عندما يريد هذا المدرس أن يحاسب، أول من يدافع عن خطأ الطالب هي أسرة الطالب!! وترى الأب يأتي بطريقة وكأن هذا الطالب يجب أن لا يحاسب، فالحق هنا مع المدرس والإدارة وليس مع الأب والطالب، ويمكن اللجوء إلى تهديد الطالب بالفصل إذا أساء إلى المعلم والمدرس لاسيما في تلك الموارد.

ودعا سماحته الى الإبقاء على حالة الهيبة للمدرسة والمعلم والمدرس وحثّ الأسر أن تتولى تعليم أبنائهم واحترام المدرسة والمعلم والإدارة وترغيبهم بضرورة المواصلة مع الأستاذ ومغبة الانجرار إزاء توافه الأمور، معللاً إنه ليس هناك ذريعة للأب أن يبعد أبناءه عن المدرسة مهما كانت الأسباب والظروف لأن هذا الابن فيه مستقبل الأسرة والبلد على حد سواء، وأمل سماحته من العوائل المتعفة أن لا تكون الأمور المادية عائقاً أمام ذهاب أبنائهم إلى التعليم.

وفي جانب آخر بين سماحة السيد الصافي عما يدور عن اتفاقية اربيل، قائلاً إن جهة سياسية تقول حققنا جميع اتفاقيات اربيل وجهة سياسية أخرى تقول لم تتحقق اتفاقيات اربيل .. وتساءل عن اتفاقية اربيل؟! وقال: لا نعلم بها

وطالب سماحته بالالتفات إلى الموظفين الجيدين والنزيهين والذين يمتلكون خبرات كثيرة وبإمكانهم تطوير البلد، وقال: هناك الكثير من دورات الخارج الغرض منها الذهاب إلى الخارج فقط، وعندنا من الطاقات ما يمكن أن تلبى احتياجات البلد أكثر

إن هناك جهداً كبيراً تبذله بعض الدرجات الوظيفية الدنيا ولكن الذي يقطف ثمار تلك الجهود الجهات العليا دون أن يذكر احد هذا الموظف المسكين!

من تلك الدورات، فالاهتمام بتلك الشريحة من الموظفين والاستماع لهم خصوصاً أولئك الذين يعرفون الثعابين والحيتان في اغلب الدوائر الحكومية يمكن أن يشخص المشكلة بشكل دقيق، ويمكن تلمسها لاسيما من يمتلك منا أذناً واعية!!

وعن مسألة التعليم، تحدث سماحة السيد عن الطالب في المراحل الابتدائية والمتوسطة، وقال إن هذا الطالب لعله لا يستطيع أن يشخص مصلحته وإنما يميل إلى اللعب وترك الدرس، وحصر مسؤولية المتابعة بالدرجة الأساس في الأسرة وطالبها بتحريض أبنائها باحترام المعلم، فإن بعض المعلمين الذين

وبالنتيجة ولّد عندي أنا كموظف حالة من الإحباط وانعكست عليّ سلوكاً وأفكاراً وإهمالاً واضحاً وتأثر بها المراجع الكريم.

وعقب سماحته على ذلك بقوله: نحن بهذه الطريقة لا نستطيع أن نبني البلد إطلاقاً لأننا نرمي المشاكل على زيد أو عمرو، فالموظف الجيد نميل مع عطائه لأنه يتحرك ضمن صلاحياته ويقع تحت طائلة المحاسبة، أما أن أسلب منه الصلاحيات وأرجو منه أن يبذل وهو لا يملك من الأمر شيئاً، هذه الطريقة غير صحيحة.

وأشار سماحة السيد الصافي الى إن هناك جهداً كبيراً تبذله بعض الدرجات الوظيفية الدنيا ولكن الذي يقطف ثمار تلك الجهود الجهات العليا دون أن يذكر احد هذا الموظف المسكين! ومع كل هذا الجهد يُغفل لأنه ليس لديه حزب أو ليس له احد أو ليس له كيان وليس وليس .. ولكنه موظف ناجح بكل المقاييس.

**سماحته يطالب
بالإبقاء على حالة الهيبة
للمدرسة والمعلم
والمدرس ويدعو الأسر
أن تتولى تعليم أبنائهم
واحترام المدرسة
والمعلم وترغيبهم
بضرورة المواصلة مع
الأستاذ ومغبة الانجرار
إزاء توافه الأمور**

حقوق الأبناء على الآباء وفق المنظور الإسلامي



مستقاة من الخطبة الأولى لسماحة الشيخ عبد المهدي الكربلائي في ٢٨ جمادى الأولى / ١٤٣٣هـ الموافق ٢٠١٢/٤/٢٠

جاء في رسالة الحقوق للإمام علي بن الحسين زين العابدين (عليه السلام): (وأما حق ولدك فإن تعلم انه منك ومضاف إليك في عاجل الدنيا بخيره وشره، وإنك مسؤول عما وليته من حسن الأدب، والدلالة على ربه عز وجل، والمعونة على طاعته، فاعمل في أمره عمل من يعلم إنه مثاب على الإحسان إليه، معاقب على الإساءة إليه).

لا ريب إن الأولاد أمانة وضعها الله تعالى بين يدي الآباء، فإن أحسنوا إليهم بحسن التربية كانت المثوبة، وإن أساءوا تربيتهم استوجبوا العقوبة، وتعد تربيتهم من أكبر واجبات الأبوين التي يفرضها الشرع والمجتمع عليهما، كما إن إهمالهم والتفريط في تربيتهم من أكبر الجنايات التي يمقتها الشرع، وتعاقب عليها القوانين المدنية. فقد قال تعالى: (يا أيها الذين آمنوا قوا أنفسكم وأهليكم ناراً وقودها الناس والحجارة). ووقاية النفس والأهل من النار سيكون بالتعليم والتربية وتشتيتهم على الأخلاق الفاضلة، وإرشادهم إلى ما فيه نفعهم وفلاحهم.. وقال رسول الله (صلى الله عليه واله وسلم): (الزموا أولادكم وأحسنوا آدابهم، فإن أولادكم هدية إليكم).

وفي هذا الحديث إرشاد إلى ما ينبغي أن يكون عليه الآباء من ملازمة أولادهم، ليكون تصرف الأبناء تحت نظر الآباء وإشرافهم، فإذا تصرف احدهم أي تصرف يحتاج إلى توجيه؛ كان ذلك التصرف موضع العناية والنظر. قال (صلى الله عليه واله وسلم) أيضاً: (لا لعب ابنك سبعا، وأدبه سبعا، وصاحبه سبعا، ثم اترك له الحبل على الغارب).

فالطفل بحكم فطرته يترك في السبع الأولى إلى اللعب واللهو المباح، ليشبع حاجته من ذلك، ثم التأديب الذي يحمل في طياته التعليم والتربية، ثم المصاحبة؛ أي تطبيق العلم على الحياة والتجربة العملية بمصاحبة الأب.. ففي المرحلة الأولى يعامل الأب فيها ابنه بالرفق والرحمة والعطف والحنان، دونما قسوة ولا عنف، لأنه لا يزال بأمس الحاجات إلى الملاينة والملاطفة، وثاني هذه الأدوار التربية العلمية، وهي التي تسترعي الأب المعلم عنايته من التقنيف والتعليم والتعريف بالحياة.

وإن الدور الثالث فهو دور الخروج أو الإعداد لخروج الناشئ من عالم البيت إلى عالم العلم المقرون بالعمل، إلى عالم الاستقلال بالرأي، والتصرف بالحياة، قال (صلى الله عليه واله وسلم): (رحم الله والدأ أعان ولده على برّه) أي لم يحمله على العقوق بسوء عمله).

قال علي (عليه السلام): (حق الولد على الوالد أن يحسن اسمه ويحسن أدبه ويعلمه القرآن)، وقال رسول الله (صلى الله عليه واله وسلم): (من كانت له ابنة فأدبها فأحسن تأديبها، ورباها فأحسن تربيتها، وغذاها فأحسن غذاها كانت له وقاية من النار)، والمقصود بالتربية هو الإعداد البدني والعقلي والروحي للطفل.

والإعداد البدني هو تهيئة الطفل ليكون سليم الجسم، قوي البنية، قادراً على مواجهة الصعاب التي تعترضه، بعيداً عن الأمراض والعلل التي تشل حركته.

١- أن يحرص على النظافة في البدن والثوب والمكان، لأن النظافة ركن من أركان الصحة.

٢- أن يعود الطفل الأكل من الطيبات، والبعد عن الإسراف الذي يضر الجسم ويعرضه لكثير من الأمراض..

الإعداد العقلي: وذلك بالاهتمام بتعليمه القراءة والكتابة، وتطوير قابلياته الذهنية، ومتابعة مستواه العلمي والدراسي.

الإعداد الروحي :

١- إبراز قيمة الفضائل وآثارها الفردية والاجتماعية، وإظهار مساوئ الرذائل وآثارها، والاستعانة في ذلك بالوسائل التربوية المؤثرة.

٢- أن يكون الآباء أنفسهم مثلاً وقُدوة صالحة لأبنائهم، وذلك بمحافظتهم على أداء الواجبات، والتخلي بالأخلاق الحميدة، والابتعاد عن المحرمات والرذائل.

٣- تلقين الطفل مبادئ الدين، وتمريته على العبادات، وتعويدته على ممارسة فعل الخير، واصطحابه لأماكن الصلاة والعبادة والدعاء. (مروا أولادكم بالصلاة لسبع، واضربوهم

عليها عشر .. وفرقوا بينهم في المضاجع).

٤- أن تكون معاملتهم لأولادهم بالرحمة والعطف والحنان دون الإفراط في ذلك.

٥- أن يحب الآباء لأبنائهم باختيار الأصدقاء الأخيار، ومزاملة أصحاب الخلق الفاضل. (وأما حق ولدك فإن تعلم انه منك ومضاف إليك..)، إن الابن هو قطعة من الأب، وقطعة من الأم، ويشبه الامام (عليه السلام) كون الولد جزء لا يتجزأ من أبيه وكأنه قطعة انقسمت منه.. وهذه العلاقة يجب أن تترجم في العملية التربوية. فكما تضر يدك وتتألم فيهنز البدن ويتداعى الجسم بأكمله، ليعيش حالة الوجع فإن الولد جزء منك ينعكس عليك ما يحصل له إذا فرح أو تألم أو أساء أو أحسن.. فهو (مضاف إليك في عاجل الدنيا بخيره وشره).

أي بأعماله التي ستكون ملتصقة بك، وسيحملك الناس مسؤوليتها ابتداءً، فإذا كان صالحاً كان المدح والثناء والرحمة وينسبون الصلاح إليك، وإن كان فاسداً كان نصيبك اللوم والمذمة، وربما اللعنة والسب، فهم ينسبون الفساد إليك لتقصيرك في تربيته، وهذا لا يعني أن يتحمل الأب مسؤولية كل تصرفات الابن لكن في الغالب الأمر يكون هكذا.

ملحوظة :

إن العملية التربوية لا ترتبط بالأب أو بالأم فقط، فالمريون غيرهما كثر، كالمدرسة

ثقافة حسينية..

الحسين (عليه السلام) يعلمنا الدعوة السرية (٢-٣)

فما ترك الحسين (عليه السلام) شيئاً أنزل الله فيهم من القرآن إلا قاله وفسّره، ولا شيئاً قاله الرسول (صلى الله عليه وآله) في أبيه وأمه وأهل بيته إلا رواه، وكل ذلك يقول الصحابة: اللهم نعم، قد سمعناه وشهدناه، ويقول التابعون: اللهم قد حدثنا من نصدقه ونأتمنه حتى لم يترك شيئاً إلا قاله. ثم قال: انشدكم بالله إلا رجعتم وحدثتم به من تثقون به، ثم نزل وتفرّق الناس على ذلك. (كلمة الامام الحسين (عليه السلام) للسيد الشيرازي) ثمار كثيرة ومختلفة في هذا الغصن الواحد من شجرة نبوة محمد (صلى الله عليه وآله) فاول الحديث كان تاريخ الحج الذي حجه الامام الحسين عليه السلام عندما ذكرت الرواية انها قبل موت معاوية بسنتين أي سنة ٥٨ هـ وهذا الوقت كان معاوية يعد العدة لغرض حشد التأييد والبيعة لابنه يزيد ، فكان الحسين حركة دؤوبة على إفشال هذا المخطط فما من لقاء او اجتماع او حديث الا وذكّر الحسين (عليه السلام) بمن هو ومن هم ، فكان حجه هذا مع اهل بيته ومحبيه والصحابة وابناء الصحابة مناسبة للاجتماع بهم وتذكيرهم بمن هم اهل البيت (عليهم السلام) فكان حديثه مجموعة التفاتات يجب الوقوف عندها وفهمها . منها عبارة (فإن صدقت فصدّقوني، وإن كذبت فكذبوني) هل يمكن للحسين (عليه السلام) ان يكذب ؟ المستحيل ومليون مستحيل الا انه استخدم هذه العبارة كما استخدم النبي محمد (صلى الله عليه وآله) نفس العبارة في آية المباهلة (مَنْ حَاجَّكَ فِيهِ مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَكَ مِنَ الْعِلْمِ فَقُلْ تَعَالَوْا نَدْعُ أَبْنَاءَنَا وَأَبْنَاءَكُمْ وَنِسَاءَنَا وَنِسَاءَكُمْ وَأَنْفُسَنَا وَأَنْفُسَكُمْ ثُمَّ نَبْتَهِلْ فَنَجْعَلْ لَعْنَةَ اللَّهِ عَلَى الْكَاذِبِينَ [آل عمران : ٦١]) فعبارة لعنة الله على الكاذبين لا يعني تشكيك رسول الله (صلى الله عليه وآله) في ما هو عليه من ايمان وتبليغ رسالة ، ولكن قوله هذا لانصاف الطرف الثاني من انهم سواء في طلب الحكم من الله عز وجل .والحسين (عليه السلام) كذلك طلب منهم وبكل حرية رده اذا ما كذب والعياذ بالله ولطالما يعلم الحسين ان هذا غير حاصل فعندها يكون عدم تكذيبهم الحسين (عليه السلام) هو شهادة منهم على انفسهم وعبارة (اسمعوا مقالتي واكتموا قولتي) هذا الامر هو التقية بعينها فالتقية هو كتم الحق حتى لا يؤدي الى هلاك صاحبه اذا كان عصره كعصر معاوية الذي اشار اليه الحسين عليه السلام في بداية كلامه قائلاً (أمّا بعد فإن الطاغية قد صنع بنا وبشيعة ما قد علمتم، ورأيتم وشهدتم وبلغكم) .

والتلفاز والشارع والمجتمع والعائلة .. وغالباً ما يفقد الأهل السيطرة إذا تركوا مراقبة الولد، ولم يتابعوا سلوكه وتصرفاته وتوجهاته ..

ضوابط التربية السليمة :

(وإنك مسؤول عما وليته من حسن الأدب ..) فقد حدّد الامام السجاد (عليه السلام) المسؤولية بثلاثة أمور :

١- حسن الأدب، فما يتأسس عليه الولد منذ الصغر ينطبع في شخصيته، وقد أشار الامام علي (عليه السلام) إلى أهمية التأديب منذ الصغر في قوله لولده الحسن (عليه السلام): (وإنما قلب الحدث كالأرض الخالية ما ألقى فيها من شيء قبلته، فبادرتك بالأدب قبل أن يسوق قلبك ويشغل لبك).

٢- الدلالة على ربه ليعرف خالقه وصفاته وعلاقته به وانه سيجاسبه يوم القيامة، وهذا يؤدي إلى معرفة مسؤوليته وتكاليفه الشرعية.

٣- المعرفة له على طاعته فيك وفي نفسه، فالولد بحاجة إلى العون والتوجيه الدائمين، والأب مثاب إذا أحسن بأداء هذه الأمور الثلاثة، ومعاقب إذا أساء أو قصر فيها، ولا بد من المواكبة الدائمة والتربية المستمرة لان المسألة لا تتجز بكلمة أو نصيحة أو محطة بل تحتاج إلى متابعة.

يتابع الامام (عليه السلام) قائلاً: (فاعمل في أمره عمل المتزيّن بحسن أثره عليه في عاجل الدنيا فعملك وتربيتك لولدك كمن يزيّن نفسه بالأثر الصالح لهذا الولد في الدنيا .. المعذّر إلى ربه فيما بينك وبينه بحسن القيام عليه والأخذ له منه)

أي تكون معذوراً عند الله تعالى انك أحسنت القيام بما عليك بالنسبة لولدك بينك وبين الله تعالى، وعلى كل حال تكون الاستعانة بالله تعالى، فعليك العمل وعليه التوفيق..

ولا بد من مراعاة الأبناء أمام الآخرين .فهناك بعض الآباء يضرّبون أبناءهم أمام الآخرين ظناً منهم إنهم يؤدّبونهم، لكن إهانة الولد أمام الآخرين سيترك انطباعاً وأثراً سلبياً على وضعه النفسي .. نعم يحق له

نصيحة للآباء

الآباء يتعبون كثيراً ويعملون ويجاهدون كثيراً من اجل راحة أبنائهم والاهتمام بتوفير الاحتياجات المادية لهم، لكن ليست تربية الولد بتهيئة المعاش والإنفاق عليه فقط، بل واجبات الأب هو تعليمه ومراقبته وتأديبه وفق مبادئ الإسلام، ولا بد من الحذر والانتياب خصوصاً في الوقت الحاضر مع الانفتاح على ثقافات الآخرين وعاداتهم وأفكارهم، ووجود وسائل الاتصال ذات الحدين الحلال والمحرم والنافع والضار.

التعامل مع المرحلة العمرية للولد

١- الطفل إلى سبع سنوات يتعامل مع المحيط كساحة لعب وتسلية ولا يدرك معنى المسؤولية بدقة، فالاستجابة لمطالباته وعدم تحميله ما لا يطيق يساهم في تنميته ليعيش طفولته بشكل سليم مع التسامح في هفواته وأخطائه.

٢- الفئة العمرية الثانية هي من ٧-١٤ سنة ويدخل فيها النضج الجسدي الذي يؤدي إلى مرحلة المراهقة، وكذلك تبدأ الاستعدادات النفسية والشخصية والغالب عليها التعليم والتأديب والمتابعة.

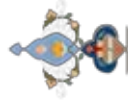
٣- من ١٤-٢١: وهي الفترة التي تتكون فيها معالم الشخصية المستقلة فالولد يجنح إلى الاستقلال وإبداء الرأي والاختيار، ويرغب بان تؤخذ وجهة نظره بعين الاعتبار، ويكره بان يعامل معاملة طفولية.

لذا فإن التعاطي مع هذا العمر يتطلب شيئاً من المؤاخاة مع الولد أو البنث وإشعارهما بشخصيتهما، والثقة بنفسيهما، وعدم الإكراه على شيء، بل التفهم والاحترام لأرائهم وتوجيههم بما على الصواب، وتحذيرهم من الخطأ، بما يحفظ لهم موقعهم وشعورهم بكيانهم .

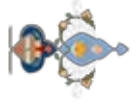
لو سألوك

القة

ان عثمان أمر بتوحيد المصحف بعد أن نبهه الصحابة الى ذلك، ولكنه انتدب لهذا الأمر أفراداً غير أكفاء! فوقع بين النسخ المرسلة الى الأمصار أخطاء واختلافات إملائية الامر الذي أدى الى عودة الخلاف بين المسلمين، حيث أن عثمان عندما أرسل مع كل نسخة قارئاً يقرأها على الناس، وهذا القارئ كان يقرأ على النسخة التي عنده والناس في نفس المصير يتبعون قارئهم، فرجع الاختلاف وأصبح لكل مصر قرائه، وكان هذا هو السبب الرئيس له إضافة إلى بدء الخط الذي كتب به النسخ والخلو من النقاط والاعراب واسقاط الالفات (مجموع حرف الالف)، ثم تأثير اللهجة واختلافها بين القبائل العربية حتى ان النبي (صلى الله عليه واله وسلم) قد نهى عن بعضها، وتأثير الاجتهاد والرأي الشخصي لبعض القراء وعلما العربيه الذين غالوا بالقواعد والأدب وغير ذلك. ومن يراجع ما ذكر من تفاصيل اختلاف القراءات يتضح له ان دعوا تواترها مجازفة وشططا لا تمت الى الواقع بشيء. ومن هنا فرق علماؤنا الأعلام بين تواتر القراءات فردوها وبين تواتر القرآن، اذ لا تلازم بينهما، فالقرآن والقراءات حقيقتان متغايرتان، فالقرآن هو الوحي المنزل على الرسول (صلى الله عليه واله) والقراءات هي اختلاف في كتابة الألفاظ او تلفظها، وقد روي عن الصادق (عليه السلام): (ان القرآن واحد نزل من واحد ولكن الاختلاف يجيء من قبل الرواة) (الكافي ٢: ٦٣٠)، وقال السيد الخوئي: (ان تواتر القرآن لا يستلزم تواتر القراءات، لان الاختلاف في كيفية تعبير الكلمة لا ينافي الاتفاق على أصلها، كما



استفتاءات متنوعة



موقع سماحة السيد علي الحسيني السيستاني / النجف الاشرف



يشترط في وجوب الأمر بالمعروف الواجب،
و النهي عن المنكر أمور :

الأول: معرفة المعروف والمنكر ولو إجمالاً، فلا يجبان على الجاهل بالمعروف والمنكر ولكن قد يجب التعلم مقدمة للأمر بالأول والنهي عن الثاني.

الثاني: احتمال ائتمار المأمور بالمعروف بالأمر، و انتهاء المنهي عن المنكر بالنهي، فإذا لم يحتمل ذلك، و علم أن الشخص الفاعل لا يبالي بالأمر أو النهي، و لا يكثرث بهما لا يجب عليه شيء على المشهور، ولكن لا يترك الاحتياط بإظهار الكراهة فعلاً أو قولاً ولو مع عدم احتمال الارتداع به.

الثالث: أن يكون الفاعل مصراً على ترك المعروف، و ارتكاب المنكر فإذا كانت أمانة على ارتداع العاصي عن عصيانه لم يجب شيء، بل لا يبعد عدم الوجوب بمجرد احتمال ذلك، فمن ترك واجباً أو فعل حراماً و احتمل كونه منصرفاً عنه أو نادماً عليه لم يجب شيء، هذا و اعتبار الإصرار لعله المشهور بين الفقهاء و لكن الظاهر كفاية إحراز عزمه على ترك المعروف و فعل المنكر حدوتاً أو بقاء بحيث يكون توجيه الأمر أو النهي الشخصي إليه في محله عند العقلاء و لو لم يكن متلبساً بالمعصية فضلاً عن توقف الوجوب على الإصرار.

الرابع: أن يكون المعروف و المنكر منجزاً في حق الفاعل، فإن كان معذوراً في فعله المنكر، أو تركه المعروف، لا اعتقاد أن ما فعله مباح و ليس بحرام، أو أن ما تركه ليس بواجب، و كان معذوراً في ذلك للاشتباه في الموضوع، أو الحكم اجتهاداً، أو تقليداً لم يجب شيء، و كذا إذا لم يكن معذوراً في فعله في بعض الموارد كما إذا عجز عن الجمع بين امتثال تكليفين بسوء اختياره و صرف قدرته في امتثال الأهم منهما فإنه لا يكون معذوراً في ترك المهم و إن كانت وظيفته عقلاً الإتيان بالأهم انتخاباً لأخف

السيد عبد الحسين شرف الدين الموسوي... (٢-٢)

العلامة الذي يُشار إليه بالبَنان في الاجتهاد والدقة وقوة الحجة في المناظرة والمذاكرة

خطاباته
 لكان سفيراً ضخماً في فضائل أهل البيت عليهم السلام وسيرتهم، وما بقاء على المسلم أن يعرفه.
وفاته
 بعد أن اجتاز من العمر سبعةً وثمانين عاماً، توفى الله تعالى إلى رحمة سماحة السيد عبد الحسين ابن السيد يوسف الموسوي شرف الدين، بعد عمر قضاه في الدعوة إلى الله تعالى، والقيام وقد خطب سنة ١٣٥٠ هجرية في المسجد الجامع عصر كل يوم من العشرة الأولى لمحرّم الحرام، وعنوان خطابه في كل يوم: آل محمد، ومن آل محمد؟ وصلى الله عليهم.. وكان رضوان الله عليه يندفع في كل يوم ساعة من الوقت كالتسليّل يُعرف الناس عظمة أهل البيت عليهم السلام في القرآن والسنة وعند الناس، وقد خصص اليوم العاشر من المحرم للإمام الحسين عليه السلام، وكان المجلس صباحاً، فتكلم حول نهضة سيد الشهداء صلوات الله عليه وأسبابها وأهدافها، ونتائجها العظيمة في دعم الإسلام وتركيز الدين، ثم ختم خطابه بالبليغ بذكر مصرع سيد شباب أهل الجنة عليه السلام، وكان يمزج حديثه بالبكاء، فيضج الناس بالعويل.. وقد استمر خطابه ذلك اليوم ثلاث ساعات متوالية، ولو جمع ذلك الخطاب

تمتاز خطابات السيد شرف الدين بقوة التعبير، ودقة التصوير، وإشراق الديباجة. وكان لا يخطب إلا مُرتجلاً، ولا يمنعه الارتجال من تركيز الفكرة وإبراز المعاني في فصاحة عالية. وخطاباته إلى جوار ذلك بعيدة عن التكلف والتصنع، كما هي كتاباته وتأليفاته، ومحاضراته.
 ونشر الشريعة الغراء، وتعريف الأمة بالثقلين: كتاب الله والعترة الطاهرة، وهدى الناس إلى ما فيه صلاحهم، والسير بهم على الطريق الأمثل الذي أمر به الله تعالى ورسوله صلى الله عليه وآله. وكانت وفاته رحمه الله في الثامن من جمادى الآخرة سنة ١٣٧٧ هـ الموافق للثلاثين من كانون الأوّل سنة ١٩٥٧م، حينها تجمعت القرى العاملة في بيروت لتودّع زعيمها الديني، وخرجت بيروت بعلمائها وأدبائها وساستها وجموع الشعب ورجال الحكم؛ لتلقي نظراتها الأخيرة على النعش الذي تقلّه طائرة خاصة إلى بغداد ليُشيع هناك في الكاظمية وفي مدينة كربلاء المقدسة ثم النجف الأشرف تشييعاً مهيباً، فيدفن في الحصن العلوي المطهر عند جدّه أمير المؤمنين عليّ عليه السلام، فطاب مثواه.. رضوان الله تعالى عليه.

رأية الحالية للقرآن قراءة إمامية

ان الاختلاف في خصوصيات حدث تاريخي كالهجرة مثلاً لا ينافي تواتر نفس الحدث، على أن الواصل لنا بتوسط القراء إنما هو خصوصيات قراءاتهم، وأما أصل القرآن فهو واصل لنا بالتواتر بين المسلمين، وينقل الخلف عن السلف وتحفظهم عليه في الصدور وفي الكتابات... (الخ) (البيان: ١٧٣).

وهؤلاء القراء السبعة أو العشرة ليس هم الذين حفظوا لنا القرآن وإلا لما صار وصوله إلينا متواتراً، بل أن قراءاتهم وصلت إلينا وهي غير وصول القرآن إلينا. ومن ثم نقول: إن القراءة الصحيحة هي القراءة المشهورة بين المسلمين التي تلقتها الأمة بالقبول وتركت الشاذ المخالف لها وانكرت على من يقرأ بها، فهي متواترة جيلاً بعد جيل، وذكر بعض العلماء أن تجتمع لها ضوابط هي: موافقتها مع ما هو مكتوب في الرسم القرآني، وموافقتها للأفصح والافشى في العربية، وأن لا يعارضها دليل قطعي.

ونحن نعمت من القراءات القراءة المشهورة التي كانت سائدة عند المسلمين، وهي رواية حفص عن عاصم عن أبي عبد الرحمن السلمي (عليه السلام). وهذه القراءة قراءة شيعية خالصة وهي المتداولة اليوم بين جميع المسلمين فما يذكره عثمان الخميس من الكذب من أن الشيعة اليوم تعتمد على القراءة السنية كذب واضح. فحفص من أصحاب الصادق (عليه السلام)، وعاصم من أعيان شيعة الكوفة، وأبو عبد الرحمن السلمي من خواص علي (عليه السلام). عاصم بن بهدلة الكوفي: هو ابن ابي النجود ابو بكر الاسدي مولاهم الكوفي اخذ القراءة عرضاً عن زر بن حبيش وابي عبد الرحمن السلمي وابي عمرو الشيباني.

قال ابو بكر بن عياش قال لي عاصم: ما قرأتني احد حرفاً الا ابا عبد الرحمن السلمي وكنت ارجع من عنده فاعرض علي زر وقال حفص قال لي عاصم: ما كان من القراءة التي اقرأتك بها فهي القراءة التي قرأت بها علي ابي عبد الرحمن السلمي عن علي وما كان من القراءة التي اقرأتها ابا بكر بن عياش فهي القراءة التي كنت اعرضها علي زر بن حبيش عن ابن مسعود.

عد معرفة اسماء القراء العشرة لابد ان تعرف أيضاً انهم لم يكونوا يرجعون في قراءاتهم إلى النبي صلى الله عليه وآله بل كانت قراءاتهم تستند إلى اجتهادهم وآراءهم ولو كانت القراءات عند القراءة متواترة عن النبي (صلى الله عليه واله) لم يحتج في اثبات صحتها إلى الاستدلال والاحتجاج كما فعلوا كذلك.

انظر البيان في تفسير القرآن للسيد الخوئي ص ١٢٥. ١٤٧

حصاد «الأحرار» الأسبوعي

الشيخ ضياء زين الدين يتسلم مهام أمانة العتبة العلوية المقدسة

استلم الشيخ ضياء ابن آية الله الشيخ العتبة العلوية المقدسة بعد انتهاء في مراسيم جرت في مضيف العتبة
زين الدين (قدس سره) مهام أمانة فترة تكليف السيد مهدي الحسيني العلوية بحضور رئيس ديوان الوقف
وعدد من العلماء والفضلاء والوجهاء.. الشيعي سماحة السيد صالح الحيدري

موجز الأحرار

1. جهات مختصة تجمع ادلة ووثائق تثبت تورط جهات في ثلاث دول اقليمية (لم تذكرها) بعمليات الارهاب الاخيرة في العراق تمهيدا الى تقديمها الى الامم المتحدة.
2. وزارة التربية تستعد لتوزيع لوحات ذكية بين عدد من المدارس ضمن خطتها لتفعيل مشروع التعليم الالكتروني ومواكبة التطور الحاصل في مجال التعليم..
3. وزارة الاتصالات تكشف عن قرب توقيعها عقدا مع شركة موتورولا العالمية لنصب شبكة اتصالات وطنية وفق ما تعرف «بمنظومة أيدن»، مشيرة إلى أن المنظومة ستستخدم من قبل وزارتي الدفاع والداخلية بالمناسبات والزيارات الدينية فضلا عن استخدامها بالقطاع النفطي وحماية الأساطيل.

القضاء الأعلى : لا تغيير في موعد محاكمة الهاشمي وصهره

أكد مجلس القضاء الأعلى إن والقضائية في بغداد ثابت هو موعد محاكمة طارق الهاشمي الثالث من الشهر المقبل. المتحدث بشأن النطق بالحكم أو التأجيل أو وصهره المطولين للسلطات الأمنية باسم المجلس عبد الستار البيرقدار التبرئة.

تفجير البرلمان نفذ بمساعدة أشخاص مسؤولين يعملون فيه

كشفت مصادر مطلعة عن ان اشارت المصادر في تصريح التفجير الذي استهدف مبنى البرلمان خطط له تنظيم القاعدة المنفذين استخدموا خلال العملية الارهابي بمساعدة اشخاص يعملون في مجلس النواب، احدهم بصفة مستشار واثنان من افراد الحميات. البرلمان والمداخل ونقاط التفيتش. والساعات والاقلام لتصوير مبنى البرلمان والمداخل ونقاط التفيتش. وشهدت المنطقة الخضراء في

تدشين ثاني منصة عائمة لتصدير النفط

دشنت وزارة النفط ثاني منصة الوزاره أن مجموع صادرات النفط عائمة لتصدير النفط في الخليج الماضي 2012 الخام لشهر آذار 2012 بلغ 71 مليوناً و 800 الف برميل العربي بهدف مواكبة الزيادة وبقيمة إيرادات متحققة بلغت 8

افتتاح وحدة للعلاج الكيميائي في كربلاء

افتتحت دائرة صحة كربلاء الجناح الاجهزة والكوادر الطبية ، كما الخاص في مستشفى الحسين افتتحت الدائرة في المستشفى ايضا التعليمي والذي تضمن غرفا متعددة وحدة للعلاج الكيميائي الخاص لاستقبال المرضى مجهزة باحدث بامراض السرطان، مختصون بينوا

وزارة الكهرباء: إنتاج الكهرباء سيفوق الطلب بنهاية العام المقبل

أكدت وزارة الكهرباء أن كمية إنتاج الحالي مقارنة بالذي قبله، لفتت إلى أن نسب الانجاز في مشاريع الطاقة تتراوح بين 50-90 بالمائة. وكانت لجنة النفط والطاقة البرلمانية، قد أعلنت عن وجود تناقص في انتاج الطاقة الكهربائية في البلاد، مبينة أن العام الماضي كان فيه اكثر بنسبة 25٪ عن العام الحالي..



مؤتمر طبي في كربلاء للاستفادة من الخبرات العالمية في مجال جراحة العظام والكسور وتبديل المفاصل

تقرير: علاء السلامي



للاستفادة من الخبرات العالمية في مجال جراحة العظام والكسور مع حاجة البلاد الى هذا التخصص الطبي ، نظم في مستشفى الحسين (عليه السلام) التعليمي

محاضرته الموسومة (احداث التقنيات لتبديل مفصل الركبة) تجربته الشخصية خلال خمس سنوات في مستشفى اشفورد في بريطانيا كاختصاص دقيق في تبديل مفاصل الأطراف السفلى والورك والركبة والمعمول به حالياً في المملكة المتحدة ، فتوقع اجراء عمليات تبديل مفصل الركبة في مستشفيات كربلاء خلال السنوات القليلة المقبلة في حال توفر الامكانيات التقنية والعلاجية الكافية ، ووضح ل(الاحرار) في هذا الخصوص « اعتقد ان اجراء هكذا نوع من العمليات الدقيقة في مدينة كربلاء ممكن في حال توفر عمليات جيدة ومعقمة جدا كون مشكلة عمليات تبديل المفاصل تكمن بعد اجراء العملية والإصابة بالالتهاب لذلك تحتاج الى خبرة وأموال واعتقد انه في حال حصول ذلك فسيجري هنا عمليات من هذا النوع .

وعن مستوى جراحة العظام والكسور في العراق بين الدكتور عويد « لاحظت ان اطباء كربلاء توافون الى الاطلاع على مايجري في العالم من تطور في هذا المجال الطبي واعتقد ان تدريب الخبرات خارج البلاد سيصل بمستوى الجراحين الى مصاف الدول المتقدمة»

هذا واجمع الحاضرون على أهمية رفق الكوادر الطبية العراقية بخبرات اوسع في مجال جراحة العظام والكسور وتبديل المفاصل مع توفير اجهزة حديثة لحاجة المواطنين الى هذا التخصص الطبي لاسيما مع انتشار امراض المفاصل وصعوبة وتكلفة السفر الى خارج العراق للعلاج من الاصابة بهذه الامراض..

المؤتمر العلمي الثاني لجراحة العظام والكسور بمشاركة أطباء مغتربين من المملكة المتحدة وأساتذة من كليات طب بغداد والكوفة وأطباء مختصين من محافظات عديدة.

وشهدت محاور المؤتمر الذي نظم تحت شعار (من يملك الصحة يملك الأمل ومن يملك الأمل يملك كل شيء) مناقشة عدة بحوث ودراسات توزعت على جلستين لاستشاريين في جراحة العظام والكسور وتبديل المفاصل ، ويقول أخصائي العظام والكسور الدكتور مهدي عبد الصاحب الذي قدم خلال المؤتمر حالتين عن احد أورام العظام الخبيثة إن المؤتمر تضمن بحوثاً حول عمليات أجريت وتكلت بالنجاح لهدف الاطلاع على ما هو جديد في مجال جراحة العظام والكسور ومناقشة بعض السبل الكفيلة في الوقاية وعلاج بعض الإصابات لبعض الأمراض والعاهات التي قد تصيب المفاصل والعظام.

وعن تقييم هذا المجال الطبي في البلاد بين الدكتور عبد الصاحب ل(الاحرار) « بصورة عامة واقع جراحة العظام والكسور في البلاد متطور لحد ما مع بعض الإخفاقات التي سببتها عزلة العراق عن العالم خلال حقبة النظام البائد ، لذلك يكون التركيز في هذه المؤتمرات على عملية تبديل المفاصل كمفصل الركبة والورك لغرض تنمية القدرات الطبية للأطباء الذين لاقتل خبراتهم عن اطباء الخارج.

اما الدكتور عادل عويد الاستشاري في جراحة العظام في مستشفى رولي برستو في المملكة المتحدة الذي تناول في

شفاء ورحمة

أم رفاه

قال تعالى : (وننزل من القرآن ما هو شفاء ورحمة للمؤمنين).

الشفاء هو مقابل الأمراض والعيوب والنواقص لذا فإن أول عمل يقوم به القرآن في وجود الإنسان هو تطهيره من أنواع الأعراض الفكرية والأخلاقية الفردية منها ثم تأتي بعدها مرحلة (الرحمة) وهي مرحلة التخلُّق بأخلاق الله وتفتح براعم الفضائل الإنسانية في أعماق الأفراد الذين يخضعون للتربية القرآنية. وبعبارة أخرى إن الشفاء إشارة إلى التطهير والرحمة إشارة إلى البناء الجديد أو بتعبير الفلاسفة والعارفين فإن الأولى تشير إلى مقام (التخليّة) بينما الثانية تشير إلى مقام (التحلية).



دار القرآن الكريم تواصل متابعتها لمشروع الألف حافظ في قضاء عين التمر

ضمن متابعتها لمشروع الألف حافظ للقرآن الكريم الذي أطلقته دار القرآن الكريم في العتبة الحسينية المقدسة توجهت لجنة المتابعة والتقييم إلى قضاء عين التمر التابع لمحافظة كربلاء المقدسة للإطلاع على الدورات القرآنية التابعة للمشروع هناك ، إذ تقام في القضاء دورتان للأولاد وه دورات للبنات ، حيث تم اختبار الطلبة والطالبات من قبل اللجنة وتم تثبيت مقدار حفظهم الجديد ، كما أكد أعضاء اللجنة على ضرورة الاهتمام بحفظ الطالبات والطلاب باستخدام الأساليب الصحيحة للحفظ وإضافة الأحاديث التي تخص القرآن الكريم إلى الحفظ وتم توجيه المعلمين والمعلمات إلى الأخذ بنظر الاعتبار إتباع الطرق والوسائل الحديثة لتعليم المشتركين في الدورات القرآنية.

دار القرآن الكريم تطلع على الدورات المقامة في محافظة واسط وتفتتح دورات قرآنية جديدة



وتضمنت الزيارة فتح ثلاث دورات في قضاء الحي ومرقد سعيد بن جبير للأولاد إذ تم اللقاء بالطلبة والأساتذة وتوجيههم إلى الحفظ الصحيح والمتقن وكذلك تم فتح دورة للبنات في منطقة الدجيلي من محافظة واسط حيث كان المدرس هو الحافظ البصير سعد كاظم الدلفي ، وبهذا أصبح عدد الدورات في محافظة واسط ١٥ دورة للبنات والبنين.

زارت لجنة المتابعة والتقييم التابعة لدار القرآن الكريم في العتبة الحسينية المقدسة دورات تعليم القرآن الكريم المقامة في محافظة واسط ، حيث تقام هناك أكثر من ١١ دورة قرآنية توزعت بواقع أربع دورات لتعليم النساء أحكام التلاوة في مؤسسة أنوار السجاد ، إضافة إلى ثلاث دورات للأولاد.

وشملت الزيارة مركز أمير المؤمنين (عليه السلام) للقرآن الكريم الذي تقام فيه أربع دورات للبنات ، وتم اختبار الطلبة المشاركين في تلك الدورات ، واختتمت الزيارة بتكريم المشتركين وكذلك لوحات الحفظ وهي هدايا مقدمة من قبل الدار على شكل سبورة صغيرة مع قلم يكتب فيه النص دعماً لهم من أجل تقويتهم على الكتابة والحفظ .

اختيار الإنسان للهداية والضلال (٢-٣)

الهداية الخاصة: إن هذا النوع من الهداية يختص بمجموعة وطائفة خاصة من الناس الذين تشملهم العناية الإلهية الخاصة، وهذه الطائفة . وكما قلنا . هي تلك المجموعة من عباد الله الذين استغلوا الهداية العامة واستفادوا منها على أكمل وجه بحيث استتارت قلوبهم وأرواحهم بنور الهداية العامة.

إن هذه الطائفة من الناس حينما استغلت الهداية العامة . التكوينية والتشريعية . بالنحو الأكمل جعلت من نفسها محلاً مناسباً لنيل الفيض الإلهي الخاص والرعاية الإلهية الخاصة، وأن يشملها الإمداد الغيبي والتوفيق والتسديد الإلهي (الهداية الخاصة).

وهذه الحقيقة التي ذكرناها . وهي إن الهداية الخاصة تشمل تلك الطائفة من الناس الذين استفادوا من الهداية العامة بأحسن وجه . هي من الحقائق التي بيّنها القرآن الكريم في آيات متعدّدة، حيث قال في بعضها: (...إِنَّ اللَّهَ يُضِلُّ مَنْ يَشَاءُ وَيَهْدِي إِلَيْهِ مَنْ أَنْابَ) . [٤] وفي آية أخرى قال سبحانه: (...اللَّهُ يَجْتَبِي إِلَيْهِ مَنْ يَشَاءُ وَيَهْدِي إِلَيْهِ مَنْ يُنِيبُ) . [٥] إن المراد من كلمة (أناب) في الآية الأولى و (ينيب)

في الآية الثانية هو العودة والرجوع والالتفات إلى الله سبحانه بصورة متكرّرة، هو أنّ هذا النوع من الهداية من نصيب من أصغى لنداء العقل وخضع واستجاب لنداء المرشدين والمصلحين الإلهيين، ووضع نفسه في طريق الهداية الخاصة طالباً من الله سبحانه المزيد من التوفيق والسداد والرعاية والعطف.

وإذا كان الملاك في شمول الهداية الخاصة للإنسان هو استغلاله لطرق الهداية العامة على أكمل وجه، فإنّ الملاك في الضلال والخذلان الإلهي هو الإعراض والعصيان والتمرّد على الهداية العامة وعدم الاستفادة منها بالنحو المطلوب.

يقول سبحانه: (...فَلَمَّا زَاغُوا أَزَاغَ اللَّهُ قُلُوبَهُمْ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْفَاسِقِينَ) . [٦] وفي آية أخرى يقول سبحانه: (...وَيُضِلُّ اللَّهُ الظَّالِمِينَ وَيَفْعَلُ اللَّهُ مَا يَشَاءُ) . [٧] إنّ استفادة الجبر من قوله تعالى: (يضل من يشاء و يهدي من يشاء) مبني على تصوّر وحدة الضلالة والهداية، بمعنى أنّهم تصوّروا أنّ لله سبحانه وتعالى نوع واحد من الهداية والضلالة وأنّها تختص بذلك الفريق الذي أراد

الله له الهداية والرشاد ويُحرم منها الفريق الآخر، والحال أنّه يوجد هنا نوعان من الهداية: إحداهما عامّة، والأخرى خاصة، وأنّ الملازم للعدل الإلهي هو النوع الأوّل من الهداية، وأمّا النوع الثاني من الهداية (الهداية الخاصة) فهو رهين ببعض الشروط التي من أهمها شرط الاستفادة من النوع الأوّل من الهداية واستغلالها بحيث يضع الإنسان نفسه أمام الرحمة والفيض الإلهي لكي تشمله الرعاية والهداية الخاصة.

صحيح أنّ الله تعالى جعل كلا النوعين من الهداية في إطار مشيئته وإرادته، ولكن إرادته سبحانه ومشيئته لا تكون بدون ملاك وبلا جهة، بل ملاكها وجهتها هو وجود اللياقة والكفاءة والاستعداد اللازم في العبد الذي وصف في بعض الآيات بقوله تعالى: (أناب) و (ينيب) ولا شك أنّ الحصول على هذا الاستعداد، وتلك اللياقة لا يتسنى لكلّ إنسان مهما كان.

ولتوضيح فكرة الهداية الخاصة بنحو أتم وبصورة أجلى وأوضح نأتي بالمثل التالي: لنفرض أنّ مجموعة من الناس قد وقفوا على مفترق طرق وأنهم يبحثون عن مكان خاص يريدون الوصول إليه،

فأرشدهم

أحد الأشخاص

العارفين إلى الطريق، فتحرك قسم منهم باتجاه الطريق الذي أرشدوا له، وبعد ذلك وصلوا إلى مفترق طرق وقاموا بنفس ما قاموا به في الحالة السابقة وأرشدوا إلى الطريق. فإنّ هؤلاء وبلا شك سيصلون إلى المقصد الذي جاءوا من أجله، لأنهم أذعنوا إلى إرشادات العارفين بالطريق وأهل الخبرة، وأمّا الطائفة التي بقيت واقفة في مكانها . مفترق الطرق الأوّل . أو أنّهم ساروا على خلاف ما أرشدوا إليه أولاً، فلا ريب أنّهم كلّما جدّوا في السير لا يزيدهم السير إلاّ بعداً عن الهدف الذي جاءوا من أجله «لأنّ العامل من غير بصيرة كالسائر على غير الطريق لا يزداده كثرة السير إلاّ بعداً». [٨] من هذا المثل يتّضح لنا أنّ الله سبحانه وضع الجميع . وطبقاً لمفاد الآيات . تحت الهداية العامة فقال سبحانه: (إِنَّا هَدَيْنَاهُ

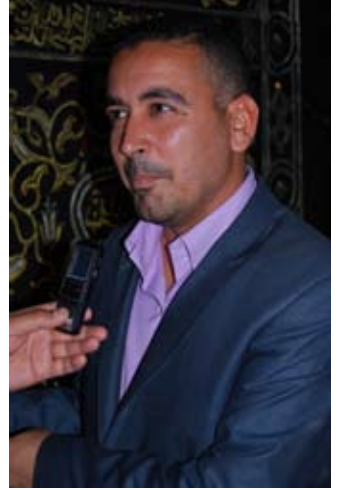
السَّبِيلَ ...) . [٩]

(وَهَدَيْنَاهُ النَّجْدَيْنِ) . [١٠]

آثارُ ذي قار تناشد المرجعية العليا بتفعيل حرمة سرقة وتخريب الآثار

ووجوب إعادة المسروق منها

حاوره: صفاء السعدي



مديرُ آثار ذي قار: لدينا أكثر من (١٠٠٠) موقع أثري بدون حراسة

❖ هل عمليات سرقة المواقع الأثرية

مستمرة إلى يومنا هذا؟

مدير الآثار- عمليات السرقة مستمرة إلى الآن في بعض المناطق النائية والرخوة أمنياً، والبعيدة عن المدينة والمركز، فهناك كنوز وجواهر سرقت والأخرى معرضة للسرقة لعدم وجود من يحميها.

❖ ألا يمكن الاستفادة من العشائر

والقبائل العراقية في توفير

الحماية والدعم للمواقع الأثرية

ولو بدعم يسير؟

مدير الآثار- نحن نتمنى أن نستفيد من ذلك فضلاً عن دور رجال الدين؛ خصوصاً ونحن الآن في عصر الصورة التلفزيونية، وان هناك فتوى للمرجع سماحة السيد علي الحسيني السيستاني بحرمة سرقة الآثار، وان يكون هناك تركيز على هذه الفتوى من الخطباء ومنابر الجمعة، وأن يتم عرضها على الشاشات التلفزيونية لغرض منع التلاعب بهذه المواقع المهمة.

❖ كم هو عدد المواقع المنقبة وما

وآلية الحفاظ عليها، واسترداد ما نهب من العراق قبل وبعد التغيير، فقد كان لـ «الأحرار» هذا اللقاء مع مدير آثار ذي قار المفتش الآثاري (عامر عبد الرزاق الزبيدي).

❖ العراق يضم المئات من المواقع

الأثرية هل جميعها محمية ومنقبة

ومكتشفة؟

مدير الآثار- هناك (١٢٠٠) موقع أثري وعدد الحراس لا يتجاوز المائة حارس، وان المشكلة تكمن في عدم وجود إستراتيجية لدى الحكومات العراقية، وهذا منذ الأزل والى يومنا هذا، إضافة إلى عدم وجود الهمم والاستراتيجيات والخطط المهمة لهذه المواقع للحفاظ عليها، كما لدينا أكثر من (١٠٠٠) موقع بدون حراسة، فقد تعرضت كل المواقع الأثرية للسرقة بعد سقوط النظام السابق حيث لا يوجد موقع لم يتعرض للنهب أو السرقة.

الفرنسية إن (تل أعلوي) يُعد من أقدم المواقع الأثرية في وسط وجنوب العراق والذي وجدت فيه قطع حجرية وهياكل عظمية تعود إلى (٦٠٠٠) عام قبل الميلاد.

كما تضم مدينة الناصرية الحقبة السومرية والأكدية، وتؤرخ ضمن مواقعها العصور القديمة كالعصر البابلي، مروراً بالفترات الفرثية والاخمينية والساسانية، وفيها أيضاً أهم المواقع والمدن الأثرية كمدينة أور، ومدينة أريدو، ومدينة أوما، ومدينة لارسا وكش، والكثير من المدن الأثرية، و في المحافظة أقدم المدن المتحضرة في العالم وهي مدينة أريدو.

وعن تعدد هذه الحضارات والحقب الزمنية في محافظة ذي قار، وكيفية ادارتها واستثمارها بالشكل الذي يليق بها، وما قدمته الحكومة العراقية للآثار من خلال التمويل،

أكد المفتش الآثاري عامر عبد الرزاق الزبيدي مدير آثار ذي قار بأن «أغلب دول الجوار والبعض من دول العالم سرقت الآثار العراقية، وإنه لا توجد همّة دبلوماسية لاستعادتها»، مشيراً إلى « وجود (٢٧٠٠٠) ألف قطعة أثرية مختلفة الإحجام والأنواع في متحف بنسلفانيا في أمريكا، بالإضافة للكثير من الآثار العراقية المسروقة في المتحف البريطاني، والعائدة لمدينة أور الأثرية».

ويترقب العراق على أكبر عدد من المواقع الأثرية، والتي تتجاوز الـ (٢٠,٠٠٠) ألف موقع أثري، إذ تحتل محافظة ذي قار الحصة الأكبر، لتصل عدد المواقع الأثرية فيها إلى (١٢٠٠) موقع أثري موزعة بكافة أنحاء المحافظة، تعود لعصور تاريخية مختلفة لما قبل التاريخ، حيث أثبتت البعثة

للحفاظ على الآثار واستخراجها
واستكشافها، فهناك طاقات
بشرية موجودة لدى وزارتي الدفاع
والداخلية لحماية هذه المواقع؟

مدير الآثار- نحن بحاجة إلى من هو غيور على حضارته وآثاره، إضافة إلى اهتمام ووقفة في حالة حدوث سرقة من متاحف العراق أن تُتَّكس الأعلام، وبحاجة إذا سرقت قطعة أثرية أن يُعطَّل البرلمان، وان يكون هناك جداد ، وبالفرة الأخيرة قامت قيادة شرطة ذي قار بتسيير الدوريات وإنشاء مديرية خاصة اسمها (دوريات حماية الآثار) ولكن بعدد قليل لا يتجاوز (٥٠) عنصرا وبثلاث سيارات فقط».

❖ كمدير آثار تناشد وباستمرار
المعنيين لغرض حماية الآثار
وإعادة المسروقات منها من تناشد
هذه المرة؟

مدير الآثار- هذه المرة أناشد المرجعية الدينية بتفعيل فتوى تحرم وتجرم سرقة وتخريب الآثار ووجوب إعادة الآثار المسروقة إلى أماكنها الحقيقية، كما وأناشد المرجعية الدينية بالضغط على الحكومة العراقية والبرلمان العراقي لغرض الاهتمام بالمواقع الأثرية بتوفير الدعم المادي لها وتفعيل هذا الدور كونه الاقتصاد البديل وان يكون له دور فعال يستفيد منه العراق».

❖ ماذا عن السياسيين؟
مدير الآثار- أتمنى أن يكونوا جادين وان يعرفوا معنى حضارة وادي الرافدين فمنذ عام ٢٠١٠ نطالب والى الآن، ولكن لا من أذن سمعت ولا عين رأته!

تشكيل متحفين في العالم واحد في تل أبيب والآخر في بكين، فقد طالبت رسمياً باستعادة هذه القطع للعراق».

❖ مسؤولية من أنجاح هذا الطلب
هل هي وزارة السياحة أم وزارة
الثقافة؟

مدير الآثار- أنا لا اعلم ، فقد طالبت وزارة الخارجية وطالبت البرلمان ومنذ أكثر من ثلاثة اشهر ولكن للأسف، فهناك من عاتبني ووبخني لأنهم يعتبرونني قد جرحت كيان شعور دولة صديقة وهي أمريكا وبعد عام ٢٠٠٣ سُرقت المواقع من قبل لصوص ومافيات عالمية وعلى مرأى ومسمع الكل وحتى القوات الأمريكية».

❖ يقال انه يمكنكم أن تتشؤوا في
كل مدينة متحفا أو أكثر؟
مدير الآثار- نعم هذا صحيح نستطيع أن ننشئ أكبر متحف في العالم، هذا إذا نظرنا إلى متحف اللوفر الذي يوفر أكثر من ٢٠٪ من اقتصاد فرنسا، ونحن نستطيع أن ننشئ ما هو أكبر من متحف اللوفر وذلك عبر شيء اسمه صناعة السياحة فهناك (١٢٦) دولة في العالم تعتمد في اقتصادها على السياحة، ولكننا مع الأسف نجد إن ٩٧٪ من موارد العراق تعتمد على النفط ، مع وجود هذه المواقع الأثرية والسياحية الكبرى والعظمى، وانه لو استغلت المواقع الأثرية في محافظة ذي قار استغلالا حقيقيا لأصبحت لدينا مدن سياحية عديدة ولعاش العراق بأكمله منها وبدون الحاجة إلى قطرة واحدة من البترول».

❖ إذا لم يكن هناك أموال وحرص

للآثار لديها الاستعداد ولكن إلى الآن لم يتم تجهيز متحف الناصرية بالإجراءات الأمنية من كاميرات مراقبة وأجهزة إنذار وحصانة للمتحف، وربما سيعاد قسم من هذه الآثار إلى متحف الناصرية».

❖ كيف هي التخصيصات المالية
المقدمة لكم من الحكومة المركزية
أو المحلية لتلبية احتياجاتكم؟

مدير الآثار- منذ عام ٢٠٠٣ والى هذه الفترة القريبة لم يتم تخصيص أي مبلغ مالي إلى آثار ذي قار، ولكن هذا العام خصص مليار دينار عراقي، وهي تخصيصات خجولة جداً وليست بالطموح ولا تلبية رغبتنا أو رغبة شعب بهذه الحضارة هذا بالرغم من إقرار قانون وزارة السياحة والآثار والتي أصبحت وزارة مستقلة».

❖ هل لديكم معلومات عن حجم
الآثار المسروقة من مدينة الناصرية
في دول الجوار؟

مدير الآثار- طبعاً اغلب دول الجوار وبعض دول العالم سرقت الآثار العراقية ولكننا نفتقر لوجود همّة دبلوماسية لاستعادتها للأسف الشديد، فهناك (٣٧٠٠٠) قطعة سُرقت من مدينة أور موجودة في متحف بنسلفانيا في أمريكا، كما ويضم المتحف البريطاني الكثير من الآثار العراقية العائدة لمدينة أور خاصة بعد أن نقبوا في عشرينيات القرن الماضي، بالإضافة إلى المتاحف العالمية الأخرى وحتى في الدول العربية ، حيث وصلتنا معلومات انه ومن خلال سرقة الآثار العراقية تم

هو حال السياحة الأثرية في مدينة الناصرية ؟

مدير الآثار- إن عدد المواقع الأثرية المنقبة لا تتجاوز الـ (١٢) موقعا ، وان مدينة أور التي ملأت قطعها متاحف الدنيا، لا يتجاوز التقيب فيها نسبة الـ (٥ / ٠) وان الواقع السياحي في هذه المواقع هو واقع مريع جداً، فقد زار مدينة أور خلال شهر آذار (١٥٠٠٠) سائح من العراق وخارجه كون الجماهير تتلهف لأن تزور هذه المدينة التي هي موطن نبي الله إبراهيم الخليل (عليه السلام)».

❖ ماذا عن استعداداتكم لموسم
الحجيج المسيحي وزيارة بابا
الفاثيكان لمدينة الناصرية ؟

مدير الآثار- لنا علم بهذه الزيارة حيث خصص مجلس محافظة ذي قار مليار دينار عراقي وشكلنا بعض اللجان لتأهيل متحف الناصرية وتأهيل مدينة أور الأثرية قدر الإمكان وبالمستطاع ، لان مجيء البابا ليس مجيء شخص فقط، بل ستكون هناك عملية حج مسيحي لمدينة أور الأثرية».

❖ يعد متحف الناصرية ثاني أكبر
متحف بالعراق ولكنه مهمل لماذا
ذلك؟ ومن يتحمل هذا الإهمال؟

مدير الآثار- نعم يعد متحف الناصرية ثاني أكبر متحف بالعراق وقد أنجزته شركة برتغالية عام ١٩٦٩م وكان مملوءا بالقطع الأثرية، ولكن للأسف جميعها قد أخذت في أحداث عام ١٩٩١ إلى بغداد، وتم وضعها في المتحف العراقي كأمانات ولم ترجع إلى هذه اللحظة، ونحن طالبناهم لغرض إعادتها، وان الهيئة العامة

افتتاح مكتبة مركزية خاصة بالطفل ومعرض سنوي للمدارس الثانوية في كربلاء



المشرفين التربويين وأساتذة من داخل كربلاء وخارجها. وقال مدير الإعلام التربوي السيد جلال محمد علي، شاركت في هذا المعرض (١٧٤) مدرسة وبأعمال ووسائل إيضاحية، تعالج بعض الظواهر الثقافية السلبية التي غزت طلابنا في المراحل الأخيرة، منها ظاهرة سوء استخدام الموبايل، وقصات الشعر والملابس .

موضحا، إن ما عرض في هذا المعرض هو لوحات رسمت باليد، وبعضها شكل بشكل يدوي، وتمثيل صغيرة، وفلكسات هدفها الإرشاد التربوي للطلاب، بالإضافة إلى عرض مسرحي حول ظاهرة سوء استخدام الموبايل. مبينا بأن هذه اللوحات هي إحدى وسائل الإرشاد التربوي، لأنها تحسن من سلوك الطالب نحو الأفضل في هذه المرحلة.

من جانبه قال المشرف على شعبة رعاية الطفولة في العتبة الحسينية المقدسة السيد سعد الدين البنا: إن الاهتمام بالأطفال ضروري جدا للوقوف ضد الهجمة الثقافية التي تصيب الطفل في الوقت الحاضر كون إن الأطفال يتعلمون بسرعة، ويقلدون ما يرونه مناسبا، أما فيما يخص المعرض فهو يأتي لتشجيع الأطفال على الإبداع، وفي مختلف المجالات، مضيفا إن من ضمن النشاطات الثقافية الخاصة بالأطفال، التي تقوم بها العتبة الحسينية المقدسة هو العديد من الإصدارات الموجهة للأطفال، والمسابقات التي تنمي عقل الطفل، وتوجهه التوجيه الديني والثقافي الصحيح، إضافة لإنشاء مكتبة متخصصة لان التعلم في الصغر كالنقش على الحجر، فيجب أن نركز جميع وسائلنا في تربية وتعليم الأطفال لأنهم جيل المستقبل.

أثبت وفق دراسات إن ما يطالعه

الفرد الأوربي سنويا هو (٣٥) كتابا

وكل (٨٠) عربيا يطالعون كتابا واحدا بالسنة، فنحن أمام مأساة

كبيرة ولا بد أن نهتم بالأطفال ونعدهم للمطالعة سواء كانت

الالكترونية أو عن طريق الكتب. وعلى الصعيد ذاته أعلن الهر، إن

في هذا العام سيكون هنالك مشروع آخر متمم للمكتبة المركزية،

وبقيمة (٣) مليارات، لإنشاء قاعات خاصة بالبحوث، وقاعات

لحفظ الأنشطة والاحتفالات وعدة قاعات ملحقة بهذه المكتبة. مؤكدا،

انه تم المباشرة بوضع التصاميم النهائية لهذا المشروع، وسيتم

التففيذ والمباشرة بالعمل خلال هذا العام. وعلى الصعيد ذاته

أقامت المديرية العامة للتربية في محافظة كربلاء المعرض السنوي

على قاعة النشاط المدرسي للمدارس الثانوية في المحافظة

حيث حضر المعرض العديد من

تيسير عبد عذاب

بحضور السيد آمل الدين الهر والسيد نصيف جاسم والسيد

عبد الحميد الصفار وعدد من المسؤولين التربويين والمشرف

العام على شعبة رعاية الطفولة في العتبة الحسينية المقدسة افتتحت

الحكومة المحلية في كربلاء المقدسة مكتبة مركزية خاصة

بالطفل، تقع ضمن جناح خاص في المكتبة المركزية العامة القريبة

من مركز المدينة. وقال محافظ كربلاء السيد آمل الدين الهر،

باشرنا منذ العام الماضي بالتعاون مع اليونيسيف ومنظمات المجتمع

المدني في كربلاء بتطوير هاتين القاعتين في المكتبة المركزية اللتان

كانتا مهملتين واستخدمتا كمخزن. موضحا، انه تم تحويل هاتين

القاعتين لإقامة مكتبة خاصة بالأطفال، مشيرا إلى وجود تخلف

حضاري كبير في العراق، لأنه قد



جانب من الرسم الحر للأطفال

تطوير البنى التحتية وواقع السياحة أولى توصياتها..

كلية الإدارة والاقتصاد بجامعة كربلاء تعقد مؤتمرها العلمي الرابع بالتعاون مع العتبة الحسينية المقدسة وبمشاركة عراقية وعربية



تقرير: تيسير عبد عذاب - علي الجبوري

عقدت كلية الإدارة والاقتصاد في جامعة كربلاء بالتعاون مع العتبة الحسينية المقدسة، مؤتمرها العلمي الدولي الرابع، الأسبوع الماضي، بحضور شخصيات علمية وأكاديمية من داخل وخارج العراق من بينهم سماحة الشيخ عبد المهدي الكربلائي الأمين العام للعتبة المقدسة.

وجاء مؤتمر هذا العام مهماً جداً ويمكن أن يحقق خطوات كبرى للمحافظة، اعتماداً على شعار المهرجان الذي حمل عنوان (التوظيف الإلكتروني للقدرات المعرفية للارتقاء بمستوى الخدمات في مدينة كربلاء المقدسة) فضلاً عن التوصيات والمقترحات التي خرج بها المؤتمر والتي من شأنها أن تحقق نتائج إيجابية لو تم الإسراع بتطبيقها وأخذها بنظر الاعتبار.

وتضمن المؤتمر جلسات بحثية متفرقة افتتحت في المدينة الجامعية بمنطقة فريحة بمحافظة كربلاء، واختتمت في قاعة خاتم الأنبياء بالصحن الحسيني الشريف.

وقال عميد كلية الإدارة والاقتصاد الدكتور علاء فرحان: «جاء المؤتمر بالتعاون مع الأخوة في العتبة الحسينية المقدسة، وبمشاركة (١٢٣) باحثاً وباحثة من مختلف الجامعات العراقية ومؤسسات الدولة العراقية فضلاً عن أكاديميين من سوريا والأردن والجزائر وليبيا، تمخص عنهم عرض (٧١) بحثاً بخصوص تطوير المدينة المقدسة». وتابع حديثه، «تأولت البحوث مختلف

المحاور أهمها كيفية تنظيم النقل لزائري العتبات المقدسة وخاصة في الزيارات المليونية التي تشهدها المدينة وأخرى تناولت كيفية تنشيط السياحة الدينية في المحافظة وغيرها من المحاور الخدمية». وطالب فرحان «الحكومة المحلية بتبني جميع هذه المقترحات والتوصيات التي قدمت بهذه البحوث كونها ليست نظرية وإنما تتعلق بمشكلات في مدينة كربلاء وخاصة في كيفية تطوير الخدمات والارتقاء بها خدمة لأهالي المدينة وزائري العتبات المقدسة»، مقدماً في الوقت ذاته «شكره وامتنانه للعاملين في العتبة الحسينية المقدسة لجهودهم المبذولة في إقامة المؤتمر والعمل على إنجاحه».

من جانبه قال السيد أفضل الشامي نائب الأمين العام للعتبة الحسينية الذي حضر جلسات المؤتمر: «نحن أمام تحديات كبيرة من حيث زيادة أعداد الزائرين واحتياجات المحافظة الى الإمكانيات المادية والبشرية الكبيرة والاستعداد لحل المشاكل القادمة والتي تتكرر سنوياً».

أما على مستوى البحوث المقدمة في المؤتمر، فقد بين الخبير الدولي في مجال التقييم وتطوير الأداء الاستراتيجي حسان حمو من سوريا، بأنه «حاول من خلال بحثه إيصال رسالة عن كيفية وضع الخطة التنفيذية التي نتقننا ولا نعرف كيف نجمع كل الإمكانيات ونوزع الأدوار عليها».

وأكد حمو بأن «الطاقات العراقية لا مثيل لها في العالم من العلم والمعرفة والقدرة على الانجاز وإن العراقيين بناء الحضارات ولا ينافسهم احد بذلك»، مبيناً بأن «الوقت قد حان لبناء هذه المدينة المقدسة وتقديم كافة الخدمات اللازمة لساكنيها وزائريها».

كما كان لسماحة الشيخ عبد المهدي الكربلائي كلمة قيمة في الجلسة الختامية للمؤتمر والمنعقدة في قاعة خاتم الأنبياء بالصحن الحسيني الشريف، والتي لفت فيه إلى إن «تحول البحوث المطروحة في المؤتمر إلى عمل مجسد على أرض الواقع لبناء مدينة كربلاء المقدسة وبذل الجهود التي تستحقها».

وقدم الشيخ الكربلائي شكره وتقديره

لأساتذة كلية الإدارة والاقتصاد في جامعة كربلاء وتبنيهم مثل هذه المقترحات التي من شأنها النهوض بالواقع العمراني والسياحي في المدينة»، موجهاً حديثه للقاتمين على المؤتمر «بعطائكم هذا ستحققون الكثير من الإنجازات لهذه المدينة المقدسة، وأنكم بالفعل ستسعدون قلب الإمام الحسين (عليه السلام) بتقديم الخدمات المميزة واللائقة لزائريه الكرام».

من جهته أوضح رئيس مجلس محافظة كربلاء المهندس نصيف جاسم بأن «تعاظم الحاجة في كربلاء إلى تطوير الأداء والبنى التحتية والقدرات ومنظومات استقبال وإدارة الملفات بأنواعها، يجعلنا بحاجة ماسة إلى أن نستفيد من العقول والخبرات الموجودة في هذا المؤتمر للنهوض بواقع الخدمات في كربلاء»، لافتاً إلى أن «الحكومة المحلية ستعمل جاهدة على تبني المقترحات والتوصيات التي يوصي بها المؤتمر خدمة للمصلحة العامة».



مهنة الطب الإنسانية بين الواقع والطموح والدوافع النبيلة

تيسير عبد عذاب

من الصيدلية التابعة للطبيب بقيمة (٧٠) ألف دينار وعلاج من الأعشاب بقيمة (٢٥) ألف دينار، وقاعدة طبية توضع في أسفل الحذاء بقيمة (٢٠) ألف دينار، إضافة إلى أجرة فحص الطبيب (١٥) ألف دينار، بعد المرور بهذه الحالات المتعددة التي تستنزف عادة الوقت والمال والجهد، قال له بالحرف الواحد: عليك أن تقطع رجلك اليسرى. وتابع تحسين لقد جن جنونا كعائلة بعد رؤية دموع والدي تنهال عند دخوله للبيت وذلك عندما خصص الطبيب موعداً لوالدي لإجراء عملية قطع قدمه، اتصل ببعض الأصدقاء في محافظة بابل وحجزوا له عند أحد الأطباء، وأخذت والدي بعد أن كان منهاراً، وبعد إجراء الفحوصات والسونار قال إن رجل والدكم بأحسن حالة

الخالد من الإهمال وحتى الجشع في بعض حالاتها، نتيجة لهث بعض الأطباء إزاء المادة تاركين الدور الإنساني النبيل الذي يقومون به إذ تم وصفهم ومنذ القدم بملائكة الرحمة.

تشخيص خاطئ

عانى المريض أبو أمير من الآلام في كليته اليمنى وبعد مراجعته أحد الأطباء شخص له إنه بحاجة إلى عملية (غسل الكلية) وبعد دخوله المستشفى لم يتوقع أن يخطأ الطبيب ويقوم بعملية غسل كليته اليسرى بدلا من اليمنى المعيبة، حسب التحليلات والسونار التي أخذها قبل أن يشخص الطبيب حالته. وبعد خروجه من المستشفى بيومين راجع نفس الطبيب الذي اعتذر له

خلق الله سبحانه وتعالى الإنسان وبقية المخلوقات ضمن أطر تكوينية لا يمكن تخطيها بحال من الأحوال، إذ إن الدنيا دنيا الأسباب والمسببات وأبى الله تعالى أن تجري الأمور إلا بأسبابها، ومن تلك الأمور الخاضعة لهذه القوانين المرض، فالمرض ولكي يتعافى لا بد له من مراجعة الأطباء لأنهم ضمن تلك السلسلة التكاملية في ديمومة الحياة كل حسب أجله ضمن مدياته ومؤهلاته وعطائه، ومن هذا المنطلق فإن مهنة الطب تعد مهنة إنسانية بحتة حيث إنها تساعد الناس على الشفاء من الأمراض وإنقاذ أرواحهم بإذن الله تعالى، ولكن ومع بالغ الأسف الشديد تعاني هذه المهنة في مشوارها الإنساني

ممثّل المرجعية الدينية في كربلاء المقدسة سماحة الشيخ عبد المهدي الكربلائي قال: إن من الأمور الواضحة إن مهنة الطب هي مهنة إنسانية عظيمة وتتعلق بالحفاظ على حياة الإنسان وعلى صحته وبالنتيجة إبقاء هذا الفرد فاعلا بعمله وخدمته للبلد، إذ تتعلق هذه المهنة بتطبيب المريض وعلاجه وجعله صحيحا معافى قادرا على أن يعمل لخدمة أسرته ومجتمعه.

وأضاف: إن طبيعة هذا العمل يقتضي مجموعة من الأسس والمعايير المهنية والأخلاقية، والجميع يجب أن يدرك عظم وحجم المسؤولية في الوقت الحاضر لان البلد بما يمتلك من الخيرات والعقول والرصيد الحضاري استحقاقه أن يكون بلدا متقدما في جميع المجالات ولكن للأسف الشديد إننا لم نلحق بركب التطور ونحن ما نزال متخلفين في أمور كثيرة لطروف مر بها العراق، والآن في الوقت الحاضر مسؤولية الجميع أن نهض لكي نرتقي بالعراق ونتطور به في جميع المجالات وبالذات في المجالات الطبية.

وأكد الكربلائي إن مسؤولية الأطباء ليست مسؤولية وطنية فقط بل هي مسؤولية دينية أيضا لان هذا المريض أودع لديهم واثمنهم على حياته فينبغي أن يبذل الطبيب والكادر الطبي عموما كل ما لديهم من خبرة وقدرة في سبيل معالجة هذا المريض.

بسبب المجمعيات الطبية التي بنيت حديثا ورغم هذا ومن أجل تطوير الجانب الصحي فقد تم نشر أرقام هواتف لشكاوى المواطنين في كافة المراكز والمؤسسات الصحية تعمل على مدى ٢٤ ساعة لاستقبال مقترحات وشكاوى المواطنين.

دخول أكثر من مراجع للعيادة الطبية

بدوره قال نقيب الأطباء الدكتور علي ابو طحين: إن احتمالية الخطأ تكون أكثر عند إدخال العديد من المراجعين في غرفة الدكتور في آن واحد، وقد ذكر في دستور المهنة الطبية من غير اللائق والجائز إدخال أكثر من مريض إلى العيادة (الأهلية والحكومية) ولكن لزخم المراجعين ولعدم الانتظام، أصبح هذا السياق متعارفا عليه ولا يوجد أي تشريع يحدد عدد المراجعين في العيادات الخاصة لاسيما مع وجود زيادة احتمالية الخطأ بإدخال أكثر من مراجع. وتابع: إن السبب الآخر في إدخال أكثر من مراجع هو النقص في أعداد الأطباء في العراق إذ لا يسدون حاجة البلد فإنه يحتاج إلى ضعف العدد الموجود حاليا من الأطباء، وبالبلغ (٢٥) ألف طبيب وإذا أردنا مواكبة الدول المتطورة صحيا فإننا بحاجة إلى ضعف هذا العدد أو أكثر.

نظرة الدين لمهنة الطب والأطباء

إلى طلاء أو مقاعد الانتظار فيها غير كافية للمرضى بالإضافة إلى فقدانها للنظافة التي هي الأساس في هذه المهنة الإنسانية، ترفع تلك النواقص والمخالفات في استمارة خاصة بالكشف بعد مصادقة دائرة الصحة عليها إلى مكتب المفتش العام في وزارة الصحة الذي يقوم بدوره بالتوبيخ أو الإنذار ولكن بالرغم من عديد المخالفات المؤشرة لدينا لم يحدث أي إغلاق لعيادة طبيب واحد لغاية الآن.

سهادة الشيخ عبد المهدي الكربلائي: إن مهنة الطب هي مهنة إنسانية عظيمة تتعلق بالحفاظ على حياة الإنسان وإبقائه فردا فاعلا بعمله وخدمته للبلد

وكتب له علاجاً بقيمة (٢٠٠٠) دينار استمر عليه بفترته المحددة وتمائل والحمد لله تعالى للشفاء دونما بتر أو عملية جراحية!

غياب قانون المحاسبة على الأجور

وأضاف: ليس هنالك قانون صريح يحدد أسعار الفحوصات الطبية (الكشفيات) حيث نجد في عموم محافظاتنا - باستثناء البصرة وبغداد وكردستان لأنها ذات أجور مرتفعة - تتراوح أجرة الفحص من (١٠- ٢٠) ألف دينار ويبقى فقط الجانب الإنساني سيد الموقف ويتحكم بالأجور، إذ يوجد هنالك بعض الأطباء لغاية الآن أجرة فحصهم (٣٠٠٠) آلاف دينار ولذلك أناشد جميع الأطباء أن يراعوا الفقراء ذوي الدخل المحدود.

وأشار حسين الى إن عياداتنا الطبية تتوجه الآن نحو الأحسن

ومن ضمن الذين التقيتهم في تحقيقي هذا الدكتور سرمد علوان حسين من قسم التفتيش والشكاوى في دائرة صحة كربلاء حيث قال: هنالك جولات تفتيشية يقوم بها القسم لعيادات الأطباء الأهلية ويكون النظر في ملاءمة العيادة من حيث جاهزيتها لاستقبال المرضى ولوحظ من خلال جولتنا إن العديد من العيادات تعاني من الإهمال كأن تكون جدرانها غير ملائمة وتحتاج



إلى معشوقتي التي طلقتهما !!

حامد حسين السلامي

أصابع الموت هل ما زلت تشرىها
هي السموم التي في القلب تزرعها
ستعبدُ المرء بل تبقيه خادمها
زحيلة سلسةٌ والناس تعشقها
وانها تدخل الافراح في كبد
ملعونة انت يا معشوقتي طويت
فبين طياتها الامراض قد زرعت
فانها بأقل الموبقات لها
مستشفيات مصحات تعيش بها
معشوقتي لميك الموت خادمة
معشوقتي ولها مليون مثابة
طلقتها بعد ان عاشرتها زمناً
عاشرتها لعقود اربع طويت
كل الدراسات دلت انها قدر
فكن اخي دائماً منها على حذر
واسرع الى تركها واهجر محبتها

وتنتشي فرحاً في فيك تحيها
سُم الأفاعي ضعيف لا يدانيها
ولا يطق ابداً ان شاء يقليها
رشيقة في قوام شل بارها
ولمصائب دُخان سيجاليها
ما بين اضلاعها ما ليس يبرها
مميتةٌ كلها ان شئت احصياها
خير الليالي في الانعاش تقضيها
حتى تصير نزيلاً في نواحيها
تعينه ابداً فيمن يوافيها
ورغم ذلك بعض الناس يجنيها
طلاق بينونة لا رجعة فيها
لم اجد منها سوى الامراض احوياها
وانها آفة قد دل ماضيها
ولا تطع لائماً ان شئت تظفيها
وكن شجاعاً قويا في تحديها

أخلاقُ سيد الشهداء عليه السلام

إعداد: حيدر السلامي

قال المتبني:

أبعينٍ مفتقرٍ إليكَ نظرتني ❖❖❖❖ فأهنتني وقدفتني من حالقٍ

لستَ الملوّمَ أنا الملوّمُ لأنّني ❖❖❖❖ أنزلتُ آمالي بغير الخالق

وفد أعرابي المدينة فسأل عن أكرم الناس بها ، فدلّ على الحسين (عليه السلام) فدخل المسجد فوجده مصلياً ، فوقف بإزائه وأنشأ :

لم يخب الآن من رجاك ومَن حرك من دون بابك الحلقة

أنت جواد وأنت معتمد أبوك قد كان قاتل الفسقه

لولا الذي كان من أوائلكم كانت علينا الجحيم منطبقه

فسلم الحسين وقال : يا قنبر هل بقي من مال الحجاز شيء ؟ قال : نعم ، أربعة آلاف دينار ، فقال : هاتها ! قد جاء من هو أحق بها

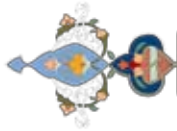
منّا ، ثم نزع بُرديه ، ولف الدنانير فيها ، وأخرج يده من شق الباب حياءً من الأعرابي وأنشأ يقول :

خذها فإنني إليك معتذر واعلم بأني عليك ذو شفقه

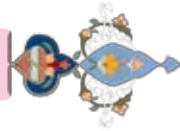
لو كان في سيرنا الغداة عصا أمسست سمانا عليك مندفته

لكن ريب الزمان ذو غيرٍ والكفّ مني قليلة النفقه

فأخذها الأعرابي وبكى ، فقال له : لعلك استقلت ما أعطيناك ، قال : لا ، ولكن كيف يأكل التراب جودك.



من أدبائِ كربلاء



الشاعرُ علي محمد الحائري

ولد الشاعر علي ابن الشيخ محمد الحائري في كربلاء سنة ١٩٢٣م وتخرّج من مدارسها، ثم أكمل دراسته الجامعية فرع الآداب بالجامعة المستنصرية في بغداد، واشتغل معلماً ثم مدرساً في المدارس الابتدائية والثانوية.

شاعر متفنن وأديب خفيف الروح يمتاز بسمو الفكر وقوة اللفظ وجمال الأسلوب، وهو صاحب البيت الشعري المعروف:

كذب الموت فالحسين مغلّد
كلما أخلق الزمان تجدد

كتبه ضمن ستة أبيات في ستينيات القرن الماضي، وله مجموعة شعرية مطبوعة باسم (أغنيات في سهر شهرزاد) وله أيضاً ديوان مخطوط باسم (الركب الضائع) ، أشاد بشاعريته ونمط شعره صاحب كتاب (الحركة الأدبية في كربلاء) السيد صادق آل طعمة، توفي سنة ١٩٩٩م (١٤٢٠هـ) ونعاه الأدباء والشعراء الكربلائيون. وفي قصيدة له في الإمام الحسين (عليه السلام) يقول فيها

ويوم الشهادة والسؤدد
إلى الآن نذكّ لم يولد
رشاد إلى الزمن الأبعد
ومامثل قبرك بالأخلد
من رام نهجك في مقصد

حسين ويومك يوم الخلود
رميت الدهور بعقم لذا
وذاتك في الأعصر السالفات
وذكرك لا يعتريه البلى
شهيد الفضيلة أنت الشهاب



عبد الستار جابر الكعبي

ولاية أهل البيت بشرطها وشروطها

أربعة حتى لا يصلح أولها إلا بآخرها، ضل أصحاب الثلاثة وتاهوا تيهها عظيما، أن الله تعالى لا يقبل إلا العمل الصالح ولا يقبل الله إلا الوفاء بالشروط والعهود، فمن وفى الله تعالى بشرطه وأستعمل ما وصف في عهده نال ما عنده واستكمل وعده .. الخ. والأبواب الأربعة معروفة للجميع وهي التوبة والإيمان بالله والعمل الصالح والاهتداء إلى الحجج (عليهم السلام) وأن الأعمال بغير الولاية ليست نافعة واشترط الإيمان في الصحة وأنها من التوحيد كما ذكره حديث السلسلة الذهبية للإمام الرضا (عليه السلام) فعندما ينتفي الشرط ينتفي المشروط. ومن شروطها التي لا يمكن أن تصلح أو تتحقق من دون البراءة من الأعمال المنافية للدين ومن أعداء الدين وأعداء أهل البيت (عليهم السلام) وفي هذه الحالة إذا لم

يصعد إليه، وأهميتها عند الله في قبول الأعمال حتى التوبة والمغفرة من لدن الله سبحانه وتعالى مشروطة بالولاية، حيث قال الله سبحانه وتعالى (وأني لغفار لمن تاب وآمن وعمل صالحا ثم اهتدى . طه . ٨٢) . والهدى هنا كما بينه الإمام الباقر (عليه السلام) (ألا ترى كيف اشترط ولم تتفعه التوبة والإيمان والعمل الصالح حتى اهتدى ، والله لو جهد أن يعمل ما قبّل منه حتى اهتدى إلينا) ، وقال (عليه السلام) في حديث آخر (ثم اهتدى إلى ولايتنا أهل البيت ، فو الله لو أن رجلا عبد الله عمره ما بين الركن والمقام ثم مات ولم يجيء بولايتنا لأكبه الله في النار على وجهه، وعنه (عليه السلام) قال (أنكم لا تكونوا صالحين حتى تعرفوا ولا تعرفوا حتى تصدقوا ولا تصدقوا حتى تسلموا أبوابا

إن كل من يعتقد أو يرى بأن عمل جوارحه لا تضر بشيء من إيمانه ويتصور أن السعادة في الآخرة تنحصر في ولاية أهل البيت (عليهم السلام) فقط ولا يضر مع ولايتهم شيء آخر، فهذا اعتقاد خاطئ لأن أهل البيت (عليهم السلام) لا يريدون منا ترك العبادات وارتكاب المناهي والقبائح بولايتهم، وأن ولايتهم شرط في قبول الأعمال إن كانت فريضة أو نافلة، وأن المقصر فيها لا يقبل عمله فهي توجب طهارة النفس من النفاق وغيره وتمييزها بالإعمال الصالحة لغرض قبولها، والكلم يعلم إن ولاية آل محمد (صلى الله عليه وآله) من الإيمان ومن أعظم حقوق الله تعالى، ولا تنفع العبادات مهما كثرت بدون الولاية الخالصة، وهي الكلم الطيب الذي

ابو مسلم الخولاني بدعة أموية

إن ما افتعله يمس كرامة الرجل ، ونحن نجل ساحة قدس المولى سبحانه عن أن تكون عنده إجابة لمثل هذه الدعوة الصادرة عن الجهل...
أعرف أبا مسلم الخولاني صاحب هذه الخزعبات ؟ أتدري لماذا استحق الرجل بنسج هذه الكرامات له على نول الافتعال ؟ أتصدق أن يكون تحت راية ابن هند في الفئة الباغية رجل إلهي يؤمن به وبإيمانه ، ويصدق زلفاه إلى ربه ، فضلا عن أن يكون صاحب حفاوة وكرامة ؟ أتزعم أن تربي قاعة الشام في عصر معاوية إنسانا يعرف ربه ، ويكون من أمره على بصيرة ، ولا تزحزحه عن سبيل الحق والرشاد رضايخ ذلك الملك العضوض ؟ نعم إنما نسجت يد الاختلاق هذه المفتعلات كوسام لأبي مسلم شكرا على تقدمه في ولاء أبناء بيت أمية ، وعدائه المحتدم لأهل بيت الوحي ، كان الرجل عثمانيا أموي النزعة ، خارجا على إمام زمانه تحت راية القاسطين ، وهو القائل : يا أهل المدينة ! كنتم بين قاتل وخاذل ، فكلا جزى الله شرا ، يا أهل المدينة ! لأنتم شر من ثمود إن ثمود قتلوا ناقة الله ، وأنتم قتلتم خليفة الله ، وخليفة الله أكرم عليه من ناقته. وهو الذي كان سفير معاوية إلى علي في حرب صفين ، وقد أتى ببعض كتبه إلى الإمام عليه السلام ولما أقام عليه السلام عليه الحجة وأفجعه فخرج وهو يقول : الآن طاب الضراب وهو الذي كان يرتجز يوم صفين ويقول : ما علتي ما علتي وقد لبست درعتي أموت عند طاعتي ؟ صفين نصر بن مزاحم ٩٥ . ٩٨ ، تاريخ ابن عساکر ٧ : ٢١٩

سامي جواد كاظم



كان أبو مسلم الخولاني إذا دخل داره فكان في وسطها كبر فيدخل فينزغ رداءه وحذائه وتأتيه امرأته بطعام فيأكل فجاء ذات ليلة فكبر فلم تجبه ، ثم أتى باب البيت فكبر وسلم وكبر فلم تجبه ، وإذا البيت ليس فيه سراج وإذا هي جالسة تتكئ الأرض فقال لها : مالك ؟ فقالت : الناس بخير وأنت أبو مسلم لو إنك أتيت معاوية فيأمر لك بخادم ويعطيك شيئا تعيش به ؟ فقال : اللهم من أفسد علي أهلي فاعم بصره. وكانت أيتها امرأة فقالت : أنت امرأة أبي مسلم الخولاني فلو كلمت زوجك يكلم معاوية ليخدمكم ويعطيك. فبينما هذه المرأة في منزلها إذا أنكرت بصرها فقالت : سراجكم طفي ؟ فقالوا : لا. فقالت : إنا لله ، ذهب بصري ، فأنت إلى أبي مسلم فلم تزل تتاشده الله وتطلب إليه حتى دعا الله فرد بصرها ورجعت امرأته إلى حالها التي كانت عليها. أخرجه ابن عساکر في تاريخه ٧ : ٢١٧ وقد نسبت معاجز كثيرة إلى هذا الرجل... قال الأُميبي : ما أقسى صاحب هذه المعاجز حيث أعمى امرأة مسلمة من غير ذنب تستحق لأجله مثل هذه العقوبة ، فهلا دعا الله سبحانه أن يهدبها وامرأته أن يثبت قلبيهما على الصبر والتقوى إن كان يعلم من نفسه إجابة دعوته ؟ لكنه أبى إلا القسوة ، أو أن المغالي في فضله افتعل له ذلك ذاهلا عن



الإحزاب

إلى / القارئ الكريم

العدد: ٨٣
٣٣١

١١ جمادى الآخرة / ١٤٣٣ هـ
الموافق ٣ / ٥ / ٢٠١٢ م

التاريخ:

م / إيضاح

انواع الشجاعة

الشجاعة من الصفات الحسنة التي يحث عليها الاسلام واكثر المعاني التصاقا بالكلمة هي القوة البدنية للشجاع ولكن لو تمعنا جيدا في مفردات حياة الانسان لوجدنا ان هنالك انواعا كثيرة من الشجاعة التي يجب ان يتصف بها المسلم ومنها مثلا الصبر فالصبر على البلاء هي شجاعة واداء الامانة هي شجاعة والاخلاص في العمل هي شجاعة وحسن النية هي شجاعة والصدق والصراحة هي شجاعة وكبح جماح الغرائز الشهوانية الدنيوية من سلوك الطريق الحرام هي شجاعة بل وحتى السخاء والكرم هي شجاعة قال الامام علي عليه السلام الشجاعة صبر ساعة وقال لو تميزت الاشياء لكان الصدق مع الشجاعة وقال السخاء والشجاعة غرائز شريفة يضعها الله سبحانه فيمن احبه وقال اشجع الناس اسخاهم . وللشجاعة آفة تجعلها غير فعالة وتعود على صاحبها بالندم والخذلان بل وحتى الجبن منها مثلا استضعاف الخصم او التهاون في استخدامها وقال عن ذلك عليه السلام آفة القوي استضعاف الخصم وقال آفة الشجاعة اضاعة الحزم . كما انه اذا استخدمت بافراط فانها تغير صفة الشجاع الى متهور كما قال الامام العسكري عليه السلام ان للشجاعة مقدارا فان زاد عليه فهو متهور .

قلمي المتواضع

الأثر السلبي للقوانين والقرارات المعطلة

وقاية المجتمع وأفراده من السلوك المنحرف تقع على كل مثقف بشكل عام والمثقف القانوني بشكل خاص(ولنا عتب في ذلك على أبناء العراق من المحامين لأن أهل مكة أدري بشعابها والحر تكفيه الإشارة) وإلا فلا قيمة لثقافة المجتمعات ولا أهمية لحو الأمية لأن الأصل في الدعوة إلى أن يكون الإنسان مثقفا هي دعوة توعوية لمعرفة ما ينفع وما يضر وقدرة التمييز لما يصلح وما لا يصلح لإدارة شؤون المجتمعات وتحقيق السعادة الإنسانية، ومن هذا المنطلق ندرك أن غاية وجود القوانين والقرارات هي منع وقوع الجريمة والغاية الأخرى السياسية التقويمية لسلوك الأفراد قبل اللجوء إلى معاقبتهم، وهذه رسالة خليفة الله في أرضه والعكس في عدم وجودها أو تغييبها كما غيب تطبيق الأحكام الإلهية لتصبح مصداقا لقوله تعالى(وإذا قيل لهم لا تفسدوا في الأرض قالوا إنما نحن مصلحون ألا أنهم هم المفسدون ولكن لا يشعرون). وما فوضى اليوم إلا هي الفساد بعينه فيها

وتفعيل العمل بالقرار ١٦٩ لسنة ١٩٩٧ الخاص بمنع إطلاق العيارات النارية بناء على الصلاحيات المخولة للحكومات المحلية في المحافظات بشقيها(السلطة التشريعية الرقابية- مجلس المحافظة)و(السلطة التنفيذية- المحافظ ورؤساء الوحدات الإدارية) بموجب القرار رقم ١٦٩ لسنة ١٩٩٧ الخاص بمنع إطلاق العيارات النارية ومحاسبة المخالفين ولأن هذا القرار لم يبلغ ولا زال العمل به ساريا استنادا لأحكام المادة (١٣٠) من الدستور العراقي والتي نصت(تبقى التشريعات النافذة معمولا بها ما لم تلغ أو تعدل وفقا لأحكام هذا الدستور) وقبل الحكومات المحلية كان الأولى لمشروع الدستور مراقبة تفعيل هكذا قرارات من شأنها الحفاظ على أرواح المواطنين وتقليل الأضرار التي لحقت بهم نتيجة عدم تطبيقه ولي سؤال لكل من يمثل المواطن في الدفاع عن حقه في الحياة والعيش بأمن وأمان. ولعل المطالبة بتفعيله ومحاسبة من تسبب في تغييبه وغيره من القرارات التي تسهم في

حسين علي جاسم الكرعوي

الجهل الشعبي بوسائل وأساليب الإصلاح المجتمعي والية بناء الأوطان هي من مقومات وجود الفوضى والفوضىيين، ولعل الجهل بانعدام الأثر والفائدة من القوانين لا يكمن في سننها بل بتفويضها سببا فيما نحن عليه من ضياع للحقوق، ونحن كمسلمين ندرك ذلك جليا من خلال هجرنا للقرآن الكريم باعتباره الدستور الذي كفل في تشريعاته الصلاح والإصلاح وافر الرقابة الشعبية لتطبيقها فأوجب الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر وإذا كنا غير قادرين على العمل بالتشريع القرآني الواجب علينا تفعيل ما شرعنا من قوانين وقرارات اعتقدنا إنها تحفظ لنا الحقوق، منها حق الحياة والحرية والعمل والسكن والأمان من حيث إن السيادة للقانون والشعب مصدر السلطات. ولأجل ذلك لا بد من المطالبة بإلغاء القوانين والقرارات التي ألحقت ضررا بالوطن والمواطن منها(المادة ١٣٦/ب من قانون أصول المحاكمات الجزائية لسنة ١٩٧١)

حب الطفل



البكلوريا في حزيران

تعقيباً على ما نشرناه في حقل الراصد بان موعد الامتحانات البكلوريا في تموز حيث اتضح انه في حزيران وفد اتصل بنا الاستاذ محسن محمد عباس اختصاصي تربوي في تربية بابل موضعا وجهة نظر التربية في اعتماد شهر حزيران موعدا للامتحانات النهائية وذلك لاحتواء التاجيلات التي يقدمها الطلبة وحسب ادعاءاتهم بان مدة الامتحانات غير كافية لمراجعة الدروس وعليه اقترحت التربية ان يكون موعد الامتحانات في شهر حزيران ولدة شهر تقريبا بعدما كان في تموز السنة الماضية ونحن بانتظار قطف الثمار واعادة الدراسة واخذ الايجابي واحتواء السلبي لاسيما ان الطلبة يمرون بظروف تختلف عن السابق منها كثرة العطل وانقطاع التيار الكهربائي.



حسين الشالجي

حرارة جسد أمه عندما يلتصق جسده الصغير بجسدها المليء بالحب والحنان.

إن هذين الأمرين (الغذاء وحرارة جسد الأم) هما أول قسم مهم في علم ومعرفة الطفل بالعالم، وخلال مرحلة الطفولة الأولى يتناول طعامه ومن ثم يلتصق بأمه ليطلبها بالحب، فالحب في هذه المرحلة هو أساس ديمومة وبقاء الطفل على علاقة وثيقة بأمه.

يختلف نوع الحب الذي يحتاج إليه الصغير عن الآخرين، ومن خصوصياته انه حب بلا شروط، أي انه حب لا ينبع عن جماله أو حلاوة لسانه أو نموه وغير ذلك، انه حب كبير وعظيم يحيط الطفل من كل جانب حتى يغرق فيه، وقد زرع الله سبحانه وتعالى هذه الخصوصيات في قلب الأم من الساعات الحمل الأولى، فهو حب غريزي ولا إرادي وهو حب اكبر من أن يوصف، حب مليء بالتضحيات، فتضحى الأم بنفسها من اجل طفلها، حب من جانب واحد، قد لا يبادلها صغيرها هذا الحب عندما يشتد عوده، وقد يكون سبب عذابها، إلا إنها تبقى على عهدا. كلما يتكامل الطفل وينمو سيدرك مدى الحب بشكل أفضل وسيبدي رضاه ويبادلها الحب.

لا تقتصر وظيفة الأم على تحضير مأكلا وملبس الطفل والاهتمام بنظافته، وإنما أوكل إليها الباري عز وجل مسؤولية الاهتمام بصحة الطفل وسلامته البدنية والنفسية والخلقية، وان تشبع حاجة طفلها من الحب والحنان وتزرعهما في قلب طفلها الصغير.

يحتاج الطفل إلى الحب والأمان وهذه الحاجة طبيعية فمن خلالها سيمكنه الاطمئنان على حياته المستقبلية ويخلق عنده وازعا لمواصلة حياته، ولكي ترفع الأم الستار عن قلبها وتبدي حبها، لابد لها من أن تتعرف على المبادئ والأصول لتتحرك على ضوءها، لأن الإفراط في الحب له مخاطر عديدة.

حينما يولد الطفل لا يعرف شيئاً عن الحياة، ولا يعرف أي شخص فيها، وان معرفته الأولى في الحياة تبدأ مع الغذاء، فيتعرف على الطعام، وبعد أن يكتشف بان الطعام هو أساس استمرار حياته، فيتعرف بعد ذلك على

همسات

عن القلوب الحزينة



سهاد سعد عبد الأمير

الهمسة الأولى: إن مع الشدة فرجاً، ومع البلاء عافية، وبعد المرض شفاءً، ومع الضيق سعة، وعند العسر يسراً .. فكيف تجزع؟!
الهمسة الثانية: عليك بذكر الله عز وجل فهو سلوة المنكوبين وأمان الخائفين وملاذ المنكوبين وأُس المرضى والمصابين الذين آمنوا وتطمئن قلوبهم بذكر الله ألا بذكر الله تطمئن القلوب.
الهمسة الثالثة: كن متفائلاً ولا تصاحب المخذلين والمرجفين وابتعد عن المثبطين اليائسين وأشعر نفسك بقرب الفرج ودنو بزوغ الأمل.
الهمسة الرابعة: تذكر أناسا ابتلاهم الله بمصائب أعظم مما أنت عليه ومحن أقسى مما مرت بك واحمد الله تعالى أن خفف مصيبتك ويسر بلبتك ليمتحنك ويختبرك واحمده لتوفيقك لشكره على هذه المصيبة في حين إن غيرك يسخط ويجزع.
الهمسة الخامسة: إذا من الله عليك بزوال المحنة وذهاب المصيبة فاحمده سبحانه واشكره وأكثر من ذلك فانه سبحانه قادر على أن ينزع عنك العافية مرة أخرى فأكثر من ذكره.

الضغوط النفسية للمراهقين

فاطمة غازي

.. و لكن يبقى جل اللوم على الوالدين ..!
فمن يعيش في جو مكهرب مليء بشحنات سالبة فإنه قد يلاقي حقه من جل الآلام و الدموع التي لا تفتأ أن تجف حتى تعود للزحف ..! و أكبر ما في المشكلة أنه مهما أهتم الموجهون الأسيرون والناشطون الاجتماعيون لإيجاد حل لهذه المشكلة ، و ألقوا محاضرات توعوية وهموا عزيمةم ليخرجوا بعض أفراد المجتمع من معمعات الجهل التربوي ..فإن ما يلقونه أذان صمت لكيلا تسمع .. فكانوا كمن ينفخ في قربة مثقوبة..! أي لا فائدة من كل هذه العبارات النارية التي يطلقها أمهر القناصين ليقبضوا شخصاً واحداً عله يفهم و يستفيد ..
و لكنهم لم يياسوا و يحاولون أن يغيروا اتجاه الدفة بأمل كله عمل .. و ذلك لينقذوا جيل الغد وشباب اليوم ..فإنقاذهم لن ينقذ جيلاً فقط إنما أجيال ..
و لا يحمي شخصاً من تلك الضغوطات والسلبيات والأمراض النفسية .. إنما ينقذ المجتمع بأكمله ، ليكون مجتمعنا كشجرة جميع ثمارها صالحة ..
بإذن الباري عز وجل ..

حقيقة أن كل الضغوط النفسية للمراهق أو المراهقة ، إنما هي عامل معاكس حصل بسبب حدوث عامل آخر يكون هو الأساس .. أي مثل قانون نيوتن الثالث و نصه : (إن لكل فعل ردة فعل مرادفة له في القوة معاكسة له في الاتجاه) ..
مثل ما يحدث لبعضهم من تقييد و منعهم عن الحركة بحرية .. فيظهرون نشاطهم المخترن بممارسة أنواع الشغب والشقاوة في المدارس أو خارج محيط المنزل و أما من يفرغون هذه الطاقة بشكل ملائم بدون قيود ، فتراهم يتحركون و يعيشون بشكل هادئ فيه كثير من الاستقرار ..
و لكن هناك أيضاً نوع قد ذاق أفسى أنواع العذاب ، و ذلك بسبب ضياع الإلتزام و الدفاء العائلي .. ذاق فيه هذا الصبي أو هذه الفتاة شتى أنواع الألم من ضرب و جلد وحتى حرق في بعض الأحيان ..
لذلك يعيشون بشكل من التقوقع و الانزواء مع أنفسهم و دائماً يظهرهم الحزن و الألم في حركاتهم

إلى المطلقة.. لا تبشي جراح الماضي

امرأة بركانية قابلة أن تفجر حممها في أي وقت. فعلى المرأة هنا أن تعدل مسار تفكيرها وتقفز من قعر هذه الدوامة نحو سطح الحياة وتتنظر إلى الاتجاهات الجديدة وتختار إما تجربة زواج أخرى أو إجراء بعض التغييرات في حياتها وعملها و حتى شكلها لتوحي لذاتها أن الماضي لن يعود والبكاء على اللبن المسكوب لن يجدي، ومن الحكمة والصواب طي هذا السجل وحفظه في أرشيف الماضي والانطلاق بشجاعة وقوة، يكفي أن تغذي وعبها أن هناك أموراً قدرية وابتلاءات ينبغي علينا التصبر عليها لنحتفظ بشخصياتنا ومبادئنا قبل أن ننزلق في مهاوي الشيطان حيث الانتقام والأحقاد.. وأن تجربة زواج فاشلة لا تعني نهاية العالم فتمة أبواب أخرى بانتظار أن تُطرق.

تمر بعض النساء في تجربة الطلاق المرّة دون رغبة منها، فإذا قرر الزوج إنهاء العلاقة لن تستطيع المرأة أن تسترده عنوة خصوصاً إذا ارتبطت بامرأة أخرى وألغاه من ذاكرته فإن نيران الغيرة والضيقة تأكلها وتنهش أعصابها فتتحول كل مشاعرها نحوه إلى حقد وكره وانتقام ما لم تعمل على ترويض نفسها وتطويع فكرها نحو أشياء إيجابية في الحياة.
فالملققة من هذا النوع تقع فريسة لآلام الطلاق وتتعلق على الماضي وتجتر الذكريات بحسرة وإذلال وستعكس نظرتها السوداوية على أولادها فتغذي فيهم الكره والنفور لأبيهم وستبحث عن عيوب طليقها وأسراره لتفضحه وتشوه صورته انتقاماً لكرامتها، وفي النهاية لن تجني سوى مزيد من الأحزان ومزيد من الجراح، فطليقها هائنٌ ومستقر مع الأخرى ولا يدري أن وراءه



ذكر الموت يطهر القلب

أم مصطفى الدباغ

الميل إلى
طاعة
خاصة



إن الميل إلى العبادة يشبه الميل إلى الطعام، فقد (يميل) طبع العبد إلى صنف من الطعام، بحيث لو قُدِّم له صنف آخر لما مالت نفسه إليه.. فالأمر في العبادة كذلك، إذ قد يميل العبد بمقتضى حالته - التي قد لا يعلم منشأ لها - إلى صنف خاص من الطاعة: كالصلاة أو القرآن أو الدعاء أو السعي في قضاء حوائج الخلق، أو كسب العلم النافع، أو الخلوة مع نفسه.. ولا ضير حينئذ في (مراعاة) ميله لصنف من صنوف الطاعة، لئلا يقوم بالعمل على مضض وإكراه فلا يوتي ثماره.. بل أن من القبح بمكان، إتيان العبد بالطاعة وهو (كاره) لها، لما فيها من الاستئثار غير المقصود لمن يطيع.

• الشيخ حبيب الكاظمي



عندما ينشغل القلب بأي مستحب يؤثر ذلك في تزكية النفس وهو أيضا يوجب الثواب والأجر الأخروي، ومن المستحبات المؤكدة هي تزكية النفس، وإزالة العقبات التي تمنع من معرفة الله وكثرة ذكر الموت. يقول

الإمام علي (عليه السلام): أوصيكم بكثرة ذكر الموت وإقلال الغفلة وكيف غفلتكم عما ليس يغفلكم. ويقول (عليه السلام) في رسالته لعامله على مصر محمد بن أبي بكر: فأكثرُوا ذكر الموت عندما تنازعكم إليه أنفسكم من الشهوات، وكفى بالموت واعظاً. وكان رسول الله (صلى الله عليه واله وسلم) كثيراً ما يوصي أصحابه بذكر الموت ويقول أكثرُوا ذكر الموت فإنه هادم اللذات حائل بينكم وبين الشهوات.

وعن الإمام الباقر (عليه السلام): سئل النبي (صلى الله عليه واله وسلم) أي المؤمنين أكيس: قال: أكثرهم ذكراً للموت وأشدهم له استعداداً. (الكافي).

حكم متنوعة

دعاء الاعرجي

(إذا كان الدهر يؤمك فكن مصدراً لأمله بصبرك). سعى سعي المتعطش لرضا الرحمن).
(توكل على الله في عملك فإنه أكثر الأمور تيسيراً) كن للأتقياء مطيعاً واطرک المعصيات، فبإتباعهم لك).
(الصدقة مجلبة لكل خير والبخل مجلب لكل شر). (الكذب منبت لسوء الأخلاق، والصدق منبت لحسن).
(ليس المؤمن من اكتفى بالصلاة والصيام إنما من المكارم).

الحلم

الله عزيز حليم، وقال سبحانه: (والله غني حليم).
ووصف الله سبحانه وتعالى ثلاثة من الأصفياء من عباده بالحلم وهم: إبراهيم وهود وإسماعيل (عليهم السلام).
قال رسول الله (صلى الله عليه واله وسلم): (اللهم اغنني بالعلم وزيني بالحلم).
قال (صلى الله عليه واله وسلم): (ابتغوا الرفعة عند الله، قالوا: وما هي يا رسول الله؟ قال (صلى الله عليه واله وسلم): تصل من قطعك وتعطي من حرمك وتحلم

صفة راسخة مطبوعة في النفس الإنسانية من دون تكلف ويعبر عنها بالملكة أما كظم الغيظ فهو التحكم أي تكلف الحلم وعندما يواظب الإنسان عليه فإنه يقوده إلى الحلم.
قال النبي محمد (صلى الله عليه واله وسلم): (إنما العلم بالتعلم، والحلم بالتحلم).
وورد عن الإمام الصادق (عليه السلام) قوله: (إن لم تكن حليماً فتحلم).
وقد وصف الله تعالى نفسه بالحلم في عشرة مواضع، قال تعالى: (واعلموا إن

بدری الغزالی الحلی

الحلم: ضبط النفس والطبع عند هيجان الغضب وجمعه أحلام.
قال تعالى: (أم تأمرهم أحلامهم بهذا).
قيل معناه عقولهم وليس الحلم في الحقيقة هو العقل لكن فسروه بذلك لكونه من مسببات العقل، والحلم مقابل الغضب والأول باعث على التروي والأناة والتعقل أما الثاني فباعث على الطيش والانتقام. والفرق بين الحلم وكظم الغيظ إن الحلم

تسيحة الأراك

قلبي ففتحت عيني لأرى نفسي أمام شجرة أراك دامعة قد رقت لحالي وتألقت لما جرى لي ورأيت على احد أغصانها مسبحة يسبح الغصن بها ومن كل حبة من حباتها الدائرة أشعة من نور تمازجت واخترقت ذلك الظلام وأحالته إلى وهج وضياء، أطرقت وقلت ما علاقة هذه الاراقة وهذه المسبحة بما طلبت من ربي وبالذي خاطرت من اجله فأطرقت أحلل الأمور فكانت اكبر من قدر فهمي، خُيِّل لي في الأثناء سماع صوت يرتل (مَثَلُ نوره...مَثَلُ نوره) وهنا صرخت كمشكاة نعم مثل نوره كمشكاة يقيناً إن هذه الاراقة وتسييحها رمزٌ للمشكاة والمشكاة مثل لنور الله ونور الله المقذوف به تتم المعرفة، عندها أطرقت برأسي خجلاً منها وقلت بك تتم المعرفة وبهذه الكلمات لم يسمح لي بالبقاء أكثر انتهت رحلتي من عرض ذلك العمق ولساني يردد بك تتم المعرفة يا تسييحة الأراك.



والذي زاد الأمر مأساة أن حلَّق الظلام وغطى بجنحه ذلك العمق وكان موقفا عصيبا جداً حيث لا دليل لا طريق لا واسطة عندها صرخت صراخاً عالياً .. الهي لم تكلمي إلى نفسي فنفسي لا خير فيها الم تقل ادعوني استجب لكم ، كيف أدعو ولا تسمعي، أصبحت يا الهي بكلي لساناً متضرعاً وبكلي يد استجداء، كان هذا كل الذي قد بقي لدي ليصيني بعد ذلك الإغماء في ذلك الموقف المخيف بعد تسليمي الأمر إلى بارئه، ثم لم ادرك بقيت في اللاوعي إلى أن أحسست ببرد يصيب

لملمت شتات جراتي فسارعت بالدعاء وتضرعت بالبكاء وكررت السؤال (رياه أريد أن اعرف الهي خذ بيدي لكي اعرف ولكن دون جدوى تلاشي أمامي الطريق فأصبحت تائها بين طريق مجهول ومعرفة مفقودة، وزاد الأمر سوءاً إن تلك الأمواج قد نشطت في الأثناء وبدأت تتقاذفني بلا رحمة لتقول أنت من أمددتنا بهذا العنقوان فخذ من قوتنا نصيباً كما إن الإعياء قد دبَّ بسفينتي لتودعني عند هذا الحد مهزومة أمام ذلك الزيد المتحجر الذي شيدتها أشلاء وأجزاء.

قبس الزهراء

ضاق بيَّ الحد والخير وضغطتني المتناقضات فقررت ترك البدن والإبحار في عمق الروح فانتقلت من الحدود لأبحر في شطآنِي الممتدة عليَّ أصل إلى مرسى المعرفة وكلي أمل أن أصل إليها سريعاً من ذلك العمق فمضيت في سفيني بتأجاه معين كنت أظنه الطريق فوجدت نفسي وسط زبدٍ متحجر تجمع من هنا وهناك.

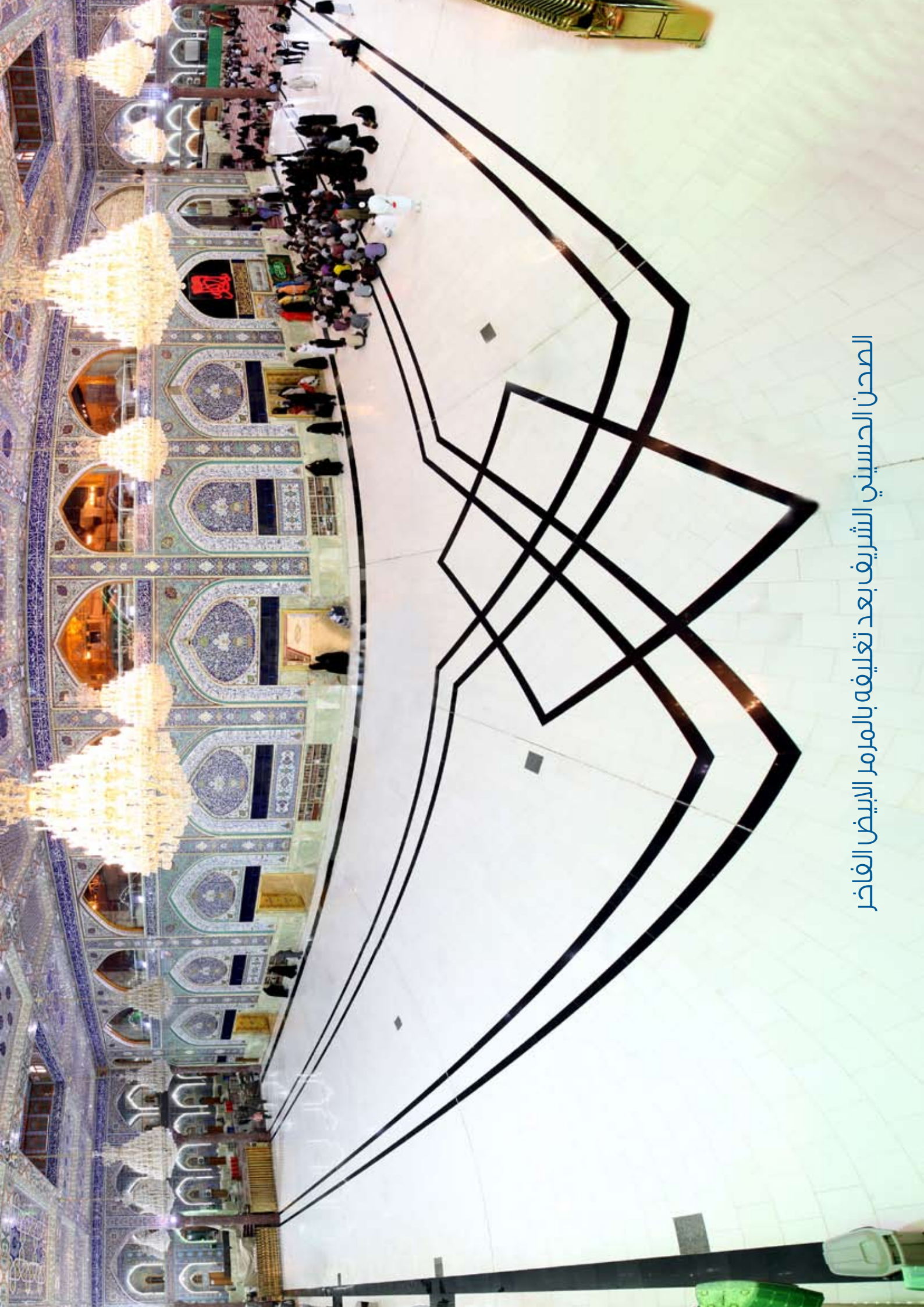
زاحمني كثيراً وحال بيني وبين ما أروم، فوجدت نفسي وسط دوامة فقلت رياه قصدت إليك كي أعرف .. علمني كيف أعرف، فأنا غادرت البدن لكي ابحث في أعماقي عن متسع من الأفق لأطلع من خلال شمسهِ إلى حقيقة أو بعض منها وبها احترز مما احذر، تملكني شعور إن الإبحار في العمق لا يخلو عن أخطار وان ما غادرته هناك وجدته أمامي لكنني

صورنا ونعلينها..

مشاركات في مسابقة حفظ خطبة المتقين للامام امير المؤمنين (عليه السلام)

التي اقيمت في الصحن الحسيني الشريف مؤخرًا





المصحن الحسيني الشريف بعد تغليفه بالمرمر الابيض الفاخر